جـامعـــة النجاح الوطنية
كليـــة الدراســـات العليـــا

دور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني

إعداد

فاطمة غسان عزيزة

إشراف

د. سمر الشنار

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج العلاقات العامة المعاصرة من كلية الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية، نابلس –فلسطين.

2023

دور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني

إعداد

فاطمة غسان محمد عزيزة

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2023/07/17 م، وأجيزت:

د سمر الشنار	التوقيع
المشرف الرئيسي	
د. شادي ابو عياش	التوقيع
الممتحن الخارجي	
د. فدوى اللبدي	التوقيع
الممتحن الداخلي	

الإهداء

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب, إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة, إلى من أخذ بيدي وأوصلني شاطئ الأمان, إلى قدوتي الأولى ونبراسي الذي ينير دربي

إليكَ يا نور الفؤاد (والدي العزيز)

إلى التي رآني قلبها قبل عينيها, وحضنتني أحشاؤها قبل يديها, إلى النبع الصافي إلى شجرتي التي لا تذبل, إلى الظل الذي آوي إليه في كل حين

إليكِ يا جنة الأرض (أمي الغالية)

إلى الأزهار التي تفيض حباً ونقاءً وعطراً, إلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد, إلى الشموع التي تنير حياتي, إلى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها, إلى من عرفت معهم معنى الحياة

أليكُم (أشقائي وشقيقاتي).

وأخيراً إلى من كان له من كلامي نصيب ومن لم يكن, إلى كل عزيز على قلبي إلى كل من تمنى لي الخير ولو بدعوة, أهديكم بحثي المتواضع, سائلتاً المولى عز وجل القبول.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين, والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيد الخلق أجمعين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين, يشرفني أن أقف وقفة عرفان ينسب فيها الفضل إلى أهله وأصحابه.

فبأسمى معاني الشكر والتقدير والعرفان واعترافاً بمن كان لهم الفضل بعد الله في إنجاز هذا البحث فإنني أتقدم بجزيل الشكر والعرفان الجميل إلى الدكتورة الفاضلة

الدكتورة سمر النشار

التي أشرفت على رسالتي, ومنحتني من وقتها واهتمامها ونصحها وتوجيهها, فكانت نعم المعلم الناصح في بحثي ودراستي فجزاها الله عني خير الجزاء.

والشكر الجزيل موصول لأعضاء لجنة المناقشة الكرام على تفضلهم بمناقشة هذه الرسالة وإثرائها بآرائهم لتخرج بأحسن حال.

الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل عنوان:

دور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالب: **فاطمة عزيزة**

التوقيع: **فاطمة**

التاريخ: **2023/07/17**

فهرس المحتويات

الإهداء ..... ج
شكر وتقدير ..... د
الإقرار ..... هـ
فهرس المحتويات ..... و
فهرس الجداول ..... ح
فهرس الملاحق ..... ي
الملخص ..... ك
الفصل الأول: المقدمة/ سياق الدراسة والإطار النظري 1
المقدمة 1
الإطار النظري 4
النظريات النسوية 4
العلاقات العامة 7
مشكلة الدراسة: 18
أسئلة الدراسة: 19
مصطلحات الدراسة: 19
أهمية الدراسة: 20
أهداف الدراسة: 21
حدود الدراسة: 21
الدراسات السابقة: 22
التعقيب على الدراسات السابقة: 33
الفصل الثاني: منهجية الدراسة وإجراءاتها 34
منهجية الدراسة 34
مجتمع الدراسة 35
عينة الدراسة 35
أدوات الدراسة 35
تصميم الدراسة ومتغيراتها 39
إجراءات الدراسة 39
المعالجات الإحصائية 40
الفصل الثالث: نتائج الدراسة 42

المقدمة..... 42
النتائج المرتبطة بأداة الدراسة الأولى (الاستبانة)..... 42
النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة..... 44
النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة..... 55
النتائج المرتبطة بأداة الدراسة الثانية (المقابلة) 58
ربط نتائج الاستبيان بنتائج المقابلات:..... 62
الفصل الرابع: مناقشة النتائج والتوصيات 65
مناقشة النتائج 65
مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:..... 69
التوصيات:..... 71
قائمة المصادر والمراجع العلمية 72
Abstract..... B

فهرس الجداول

جدول (1): عدد الفقرات وقيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) 37

جدول (2): درجات احتساب مستوى الموافقة لمحاور الدراسة وفقراتها 38

جدول (3): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها الديمغرافية 43

جدول (4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة والدرجة الكلية مرتبة تنازلياً 45

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول المتعلقة بالتحديات التي تواجه العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني 46

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني المتعلق بدور العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الأمني 48

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث والمتعلقة بالأدوات الإتصالية التي تستخدمها العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الامني 50

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الرابع والمتعلقة بطبيعة طرق الدعم والمساندة لدى دائرة العلاقات العامة لتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية 52

جدول (9): نتائج اختبار ت لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع لمقياس محاور الاستبانة المتعلقة بدراسة دور العلاقات العامة لدى جهاز الشرطة الفلسطينية بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني 54

الجدول (10): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق لدرجة دور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي. 55

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة دور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني تعزى لمتغير المؤهل العلمي 90

جدول (12): نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية لدرجة دور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني تعزى لمتغير المؤهل العلمي 91

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة دور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني تعزى لمتغير سنوات الخدمة 92

جدول (14): نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية لدرجة دور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني تعزى لمتغير سنوات الخدمة 93

فهرس الملاحق

الملحق (أ): الاستبانة قبل التعديل 80

الملحق (ب): الاستبانة بعد التعديل 84

الملحق (ج): أسئلة المقابلة 88

الملحق (د): الجداول 90

دور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني

إعداد

فاطمة عزيزة

إشراف

د. سمر الشنار

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى دور العلاقات العامة لدى جهاز الشرطة الفلسطينية بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني (نابلس ورام الله: دراسة حالة)، من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة المتعلقة بالموضوع، واستخدمت الباحثة أداتي الاستبانة والمقابلة لتحقيق أهداف الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من المسؤولين والعاملين في دوائر العلاقات العامة في محافظتي رام الله ونابلس العاملين والبالغ عددهم 40 موظفا. وقد تم اخذ المجتمع بالكامل كعينة للدراسة فيما يتعلق بأداة الاستبانة، حيث تم استرجاع 36 استبانة صالحة للتحليل، أما العينة المتعلقة بالمقابلة فقد تم اختيار مدراء دوائر العلاقات العامة في الشرطة الفلسطينية في محافظتين رام الله ونابلس والبالغ عددهم (4). وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة.

وخرجت الدراسة بعدة نتائج من اهمها: أن دور العلاقات العامة لدى جهاز الشرطة الفلسطينية بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني كان كبيراً، وأن التحديات التي تواجه العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني كان كبيراً من خلال الفكرة السلبية لدى المجتمع نحو عمل المرأة في الأجهزة الأمنية، وأن دور العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الأمني كان كبيرا، من خلال دعم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية حق المرأة في المشاركة في المؤسسة الأمنية وتنفذ العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية العديد من البرامج والأنشطة لدعم مشاركة المرأة في المؤسسة الأمنية.

وفي نهاية الدراسة أوصت الباحثة بعدة توصيات أبرزها: على دائرة العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية عقد الورش والندوات لقطاعات المجتمع المختلفة لتعزيز فكرة دمج المراة وتمكينها في المؤسسة الامنية وتغيير وجهة نظر البعض والذين لديهم فكرة سلبية حول عمل المراة في المؤسسة الأمنية. وعلى العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية المساهمة بشكل كبير في تعزيز وضع المرأة في المراكز القيادية لدى المؤسسة الأمنية، وعلى دائرة العلاقات العامة إجراء البرامج الحوارية عبر وسائل الإعلام المختلفة لتعزيز وتمكين المراة في شتى المجالات ومن ضمنها المؤسسة الأمنية.

الكلمات المفتاحية: المجال الأمني، الشرطة الفلسطينية، تعزيز، المراة العاملة.

الفصل الاول

المقدمة/ سياق الدراسة والإطار النظري

المقدمة

تلعب العلاقات العامة دورًا حيويًا في تنظيم وتنسيق هذه العلاقات وتحقيق أهداف المؤسسة. تعنى العلاقات العامة ببناء وصيانة العلاقات الإيجابية والمستدامة بين المؤسسة وجمهورها المستهدف، سواء كان هذا الجمهور عبارة عن العملاء والمستخدمين أو المجتمع المحلي أو الشركاء والمساهمين وغيرهم.، إذ تساهم العلاقات العامة في بناء صورة إيجابية للمؤسسة وتعزيز سمعتها، وتنشر المعلومات والرسائل الهادفة، وتواصل مع الجمهور وتفهم احتياجاته ومتطلباته، وتتعامل مع الأزمات والتحديات التي تواجه المؤسسة بشكل فعال وشفاف بالتالي، تعتبر العلاقات العامة أداة أساسية لتعزيز العلاقات الاجتماعية وتعزيز التفاعل الإيجابي والبناء الاجتماعي في المجتمعات، وتلعب دورًا حاسمًا في تحقيق التواصل الفعال وتعزيز الثقة والتفاهم بين المؤسسات وجمهورها المستهدف (الدليمي، 2013).

ان قضية المرأة وحقوقها من القضايا التي وجدت اهتماما وتداولاً إعلامياً يدعو المتأمل للتوقف معها، وكل ذلك يتناول القضية وفقاً لمرجعيته الفكرية والعقدية والثقافية، فهناك عدداً من المنظمات الدولية التي تنادي بحقوق المرأة وتضع السياسات والخطط والبرامج التي تهدف لتعزيز دورها وانصافها مع الرجل في شتى المجالات، وبالتالي كفل حقوقها، وفي ظل التطورات الحاصلة في الحياة في المجال الاتصالي والتكنولوجي جعل من العلاقات العامة نشاطا يعتمد عليه في عدد كبير من المؤسسات والمنظمات لتعزيز دور المرأة وتطوير مكانتها في المجتمع (بقادي، 2016)

منذ قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية وتشكيل الأجهزة الأمنية الفلسطينية في عام 1994، تحظى المرأة الفلسطينية بفرص للانضمام إلى هذه الأجهزة وأداء المهام الأمنية والعسكرية. ومع ذلك، واجهت المرأة العديد من التحديات والمعتقدات السلبية من بعض أفراد المجتمع بشأن دورها في المجال الأمني والعسكري.

كانت هناك فكرة سائدة في بعض فئات المجتمع تعتقد أن العمل الأمني والعسكري ينبغي أن يكون مقتصرًا على الرجال فقط، نظرًا للتصور الشائع بأن هذا العمل يتطلب خشونة وصلابة. كما كان هناك خوف من الانفتاح والاختلاط الذي قد يحدث في حال تولي المرأة دورًا في هذا المجال (عواد، 2010).

مع مرور الوقت، تطورت الفكرة المجتمعية وظهرت آراء أكثر إيجابية تفتحت على فكرة قبول المرأة في الأجهزة الأمنية. ورغم ذلك، كانت هناك بعض القيود على دور المرأة، حيث اقتصرت مهامها عادة على الشؤون الإدارية فقط، ومع ذلك، استطاعت المرأة الفلسطينية بمهارتها وكفاءتها أن تغير تلك النظرة السلبية تدريجيًا. لقد أثبتت المرأة نفسها بجدارة وقدرة في مواجهة التحديات الأمنية والعسكرية. شاركت المرأة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي وتعاونت مع الرجال في مقاومة الاحتلال. اكتسبت المرأة الفلسطينية الخبرة في مجال المفاهيم الأمنية الدقيقة وتعاملت مع مختلف أنواع المخاطر. وبفضل توجهات المؤسسات الأهلية والحكومية ومؤسسات حقوق الإنسان المؤيدة لدور المرأة، تمكنت المرأة من المشاركة في الثورة الفلسطينية عبر مختلف مراحلها. وقد أظهرت المرأة قدرتها على التغيير في مختلف المجالات وأنها تستحق المساواة والفرص المتساوية في مجال العمل الأمني والعسكري (نجيب، 2010).

مع مرور الزمن، نجحت المرأة الفلسطينية في تغيير الأفكار الاجتماعية التي كانت سائدة لفترة طويلة. أصبحت عائلتها في المقام الأول، والمجتمع في المقام الثاني، يتقبلان فكرة عملها في الأجهزة الأمنية والعسكرية. وبالتالي، أصبحت المرأة تشغل مختلف المناصب الأمنية المهمة، مثل الضابطة، والمحققة، والمفتشة (عواد، 2010).

وقد ساهم التوجه الإيجابي لتعزيز دور المرأة في تغيير هذه الصورة. فقد تم تعيين نساء في وظائف مهمة في السلطة الوطنية الفلسطينية، بما في ذلك وزيرات في الحكومة، ومحافظة لرام الله والبيرة، ونساء في السلك الدبلوماسي، وهذا جعل المرأة الفلسطينية تثق بأنها قادرة على أن تأخذ دورها في الأجهزة الأمنية وأن تتولى المناصب القيادية الهامة (نجيب، 2011).

هذه التطورات تعكس التغيير الإيجابي في التفكير والاعتراف بقدرات المرأة الفلسطينية وإسهامها الفعال في المجتمع والأمن الوطني. وتعزز هذه القرارات الثقة والثقة الذاتية لدى المرأة وتعزز مشاركتها الفعالة في تعزيز الأمن والاستقرار في فلسطين. وتواجه المرأة الفلسطينية العاملة في المؤسسة الأمنية العديد من الصعوبات في مجال المشاركة في فرض الأمن والأمان جنباً الى جنب بالرغم من تاريخها النضالي العريق، فكثيراً ما جوبهت بالتحدي من قبل جهات مختلفة أو من قبل موروث ثقافي ضيق الأفق معتبراً العمل الامني حقراً على الرجال فقط (جاد الله، 2007).

الإطار النظري

يشمل هذا الجزء النظرية الناظمة لدراسة ومفهوم العلاقات العامة من حيث الخصائص والأهداف والأهمية، وكذلك دور المرأة ومهامها في المؤسسة الأمنية.

النظريات النسوية

كثيرة تلك النظريات التي تناولت وحللت التفاوتات والاختلاف ما بين الرجل والمرأة، وقد انطلقت تلك النظريات ما بعد الثورة الصناعية وحتى يومنا هذا، حيث وضحت وشخصت تلك النظريات درجات التفاوت التي تواجه النساء وخاصة فيما يتعلق بمجال العمل، وبالتالي ركزت تلك النظريات على وضع المرأة في المجتمع وفي كافة المجالات، ويمكن رصد ثلاث اطر نظرية اشتملت على العديد من النظريات النسوية في ظلها ولعل أبرز تلك النظريات هي النظريات النسوية الإصلاحية وتركز بشكل أساسي على وضع المرأة في سياقات العمل المختلفة، ومن ثم النظريات النسوية المقاومة وتركز على العنف الجنسي ضد المرأة، والنظريات النسوية المتمردة وتركز على إعلاء شان المرأة في المجتمع بعيدا عن خضوعها للخطاب الذكوري المهيمن (عبد العظيم، 2014).

تطورت النسوية عبر العصور والأجيال، وتباينت الأفكار والمفاهيم المرتبطة بها. في البداية، كانت النسوية تُعَرَّف كحركة اجتماعية تسعى لتحقيق المساواة بين الجنسين وإزالة الفوارق بين المرأة والرجل في كل المجالات. ومع مرور الوقت، أصبحت النسوية أكثر تنوعًا وتطورًا في المفاهيم والنظريات التي تُطرَح. فمنذ سنة 1970 وما بعدها، انتقل تركيز النسوية إلى المجال النظري والثقافي، حيث تطورت النظريات النسوية كجزء من النظريات الاجتماعية العامة. وتناولت تلك النظريات قضايا متعددة مثل العنف الجنسي، والهوية الجندرية، والسلطة والتمييز القائم على الجنس. وظهرت تيارات متعددة داخل الحركة النسوية، بما في ذلك النسوية الليبرالية، والنسوية الجذرية، والنسوية الاشتراكية، والنسوية السوداء (الإفريقية والأمريكية). وقد أدى هذا التعدد إلى وجود توجهات مختلفة في تعريف وتقديم مفاهيم الحركة النسوية في العالم والعالم العربي.

وقد تزامنت ظهور مصطلح "النسوية" مع حركة تحرير المرأة، التي تهدف إلى إزالة المواقف والممارسات التي تعتبر الرجال أعلى رتبة وأهمية من النساء، وتركز على قضايا المرأة وشؤونها بشكل عام (ناريمان، 2019).

النظرية النسوية الليبرالية

تهدف النظرية النسوية الليبرالية إلى تحقيق المساواة من خلال تعزيز الحقوق القانونية للمرأة والمشاركة السياسية والفرص الاقتصادية. وتسعى أيضًا لإزالة التمييز والقيود التي تواجهها النساء في المجال العام والخاص، مثل حق التصويت وحق المشاركة في الحكم وحق العمل والحصول على التعليم. وفي سياق النظرية النسوية الليبرالية، يُعتبر القانون والتشريعات العادلة والمؤسسات الديمقراطية أدوات رئيسية لتحقيق المساواة. وتشدد هذه النظرية على ضرورة إصلاح القوانين والتشريعات التي تفرق بين الجنسين وتحد من حقوق المرأة. من المهم ملاحظة أن النظرية النسوية الليبرالية تتلقى انتقادات من بعض النسويات الأخريات، حيث يرى البعض أنها تتجاهل العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على تفاوت القدرات والفرص بين الجنسين. كما يُعتبر الاهتمام الأساسي بالحقوق الفردية دون مراعاة الهيمنة الجندرية الهيكلية كمشكلة أساسية في النظام الاجتماعي انتقادًا موجهًا للنظرية النسوية الليبرالية (سالم والرطروط، 2008).

ناقشت النظرية وضع المرأة في الحيز السياسي والاقتصادي والاجتماعي، فتناولت العديد من القضايا المختلفة كتغيير النظرة الدونية والاجتماعية للمرأة وقوانين العمل والإجازات وتنظيم إدارة البيت ورعاية الأطفال بما لا يشكل عبئاً على الرجل والمرأة. كما وسعت إلى تحقيق المساواة والحرية الكاملة من خلال ما يسمى بالتمييز الايجابي لصالح المرأة للقضاء على الإهمال التاريخي للمرأة وتقليص الفجوة بينهما حتى تتحقق المساواة مع الرجل (سالم والرطروط، 2008).

ويظهر من خلال ما سبق أن من الأسس التي قامت عليها النظرية الليبرالية هي المناداة بتوفير الحقوق والحرية لأفراد الجماعات وبالذات للمرأة، والمساواة بتوزيع الأدوار بين الرجل والمرأة في العمل، والتخلص

من التمييز بين الجنسين القائم على أساس النوع الاجتماعي، وتدعو النظرية الليبرالية إلى إعطاء المرأة حقوقها كاملة.

نظرية وجهة النظر النسوية (Feminist Standpoint Theory)

لقد ظهرت هذه النظرية في السبعينات من القرن الماضي بداية من الماركسية النسوية والنظريات النسوية النقدية التي عملت في إطار الأنظمة العلمية الاجتماعية، إن نظرية وجهة النظر النسوية تعتبر من أهم النظريات النقدية تأثيراً وجدلاً، حيث تقوم على ثلاث مبادئ أساسية أولها أن المعرفة قائمة اجتماعياً، ثانيهما أن الجماعات المهمشة موجودة اجتماعياً بطريقة تجعلهم أكثر دراية بشؤونهم بحيث يمكن أن يتساءلون عن قضايا لا يسألها غير المهمشين. ثالث المبادئ أن البحث الذي يركز على قوة العلاقات بشكل خاص عليه أن يبدأ بحياة المهمشين (IED, 2017).

إن أصحاب هذا الاتجاه يحاولون الكشف عن الانحيازات الجندرية التي سادت النقاشات حول قضايا المرأة، فيرون أن خبرة النساء تمكنهن من إنشاء منظور خاص بهن حول المسائل المختلفة وخاصة الاجتماعية (Robert & Keohane, 1989). فهذه النظرية تهتم بالنقطة التي نرى فيها العالم من حولنا. كما وتهدف إلى تمكين المضطهدين من تطوير أوضاعهم وفهم مشاكلهم بحيث تكون النظرية صالحة للاستخدام من خلال مصالح المضطهدين من اجل تحسين ظروفهم.

لذلك فإن إتباع هذا الاتجاه يدعون إلى بناء المعرفة وذلك بالارتكاز على الظروف المادية لتجارب النساء التي تعطي صورة أكثر اكتمال عن العالم، لأن النساء هن من عانين من التمييز والاضطهاد فهن أكثر قدرة على فهمها من المصدر الأساسي لاضطهادهم، فبإمكانهن الكشف عن تصورات مختلفة ودقيقة حول كيفية سير العالم والقواعد التي تحكمه، فهن أكثر قدرة على الكشف والتفكر والتعبير عن قضاياهم ومعالجتها، كما أن وجهة النظر النسوية تختلف عن النظريات النسوية الأخرى التي تنطلق من وضع المرأة العام وتحاول تغييره من خلال وضعها العام، فوجهة النظر النسوية تنظر للمرأة باعتبارها هي من تملك

وجهة نظر خاصة بها، بحيث تمثل موقفا أو معيارا محددا عالي الخصوصية بجنس النساء لأن العالم بمعارفه ومفاهيمه يستند إلى معيار ذكوري وخبرة ذكورية، ولذلك كان لا بد من وجود وجهة نظر نسوية تعمل على التغيير خاصة العمل على تحطيم مركز السياسة العالمية التي تقوم على نظام أبوي والتي تعمل على تهميش دور المرأة (الطاهر، 2015)، وبذلك فإن نظرية وجهة النظر النسوية تعنى بوجهة نظر الفرد نفسه التي تتشكل من تجاربه الاجتماعية والسياسة

العلاقات العامة

مفهوم العلاقات العامة:

تعرف العلاقات العامة بانها مجال من مجالات الاتصالات والتواصل يهتم بإدارة وبناء العلاقات بين المنظمة وجمهورها المستهدف، سواء كان ذلك الجمهور عبارة عن العامة، العملاء، المستثمرين، وسائل الإعلام، الحكومة، أو أي جهة أخرى لها اهتمام أو تأثير على المنظمة. تتضمن العلاقات العامة عدة أنشطة ومهام مثل تطوير استراتيجيات الاتصال وتنفيذ حملات إعلامية وإعلانية، وإدارة الأزمات، وتنظيم الفعاليات والمؤتمرات، وبناء علاقات طويلة الأجل مع الجمهور المستهدف، والمشاركة في المجتمع ودعم المبادرات الاجتماعية والخيرية. (محمد، 2019، ص22).

وتعرف وفاء ضبان (2018، ص20) العلاقات العامة على انها: ذلك النشاط المدبر له الذي تمارسه ادارة العلاقات العامة وموظفوها من خلال الجهود التي تبذلها الإدارة، لتحقيق أهداف مستمرة ومستقبلية، ليتم من خلالها التفاهم المتبادل بين الجمهور الداخلي والخارجي.

في حين يرى حمد (2015، ص19) أن العلاقات العامة هي مجموعة من الأنشطة والممارسات التي تهدف إلى بناء وتعزيز الصورة الإيجابية لمؤسسة أو شركة أو شخص أو منظمة في عقول الجمهور والمجتمع. إذ تعتبر العلاقات العامة جزءًا أساسيًا من الإعلام والاتصالات، وتركز على بناء التواصل والثقة بين المؤسسة وجمهورها المستهدف، وذلك من خلال استخدام مجموعة من الأدوات والتقنيات.

وبالتالي ترى الباحثة أن العلاقات العامة يمكن تعريفها على انها: النشاط الذي تمارسه ادارة العلاقات العامة من خلال الجهود التي تبذلها الإدارة لتحقيق أهداف وتطلعات المؤسسة، لتحقيق أهدافها مستمرة ومستقبلية، ليتم من خلالها التفاهم المتبادل بين الجمهور الداخلي والخارجي.

وظائف العلاقات العامة:

يرى عثمان (2016) بان للعلاقات العامة وظائف عدة، وظائف العلاقات العامة تتنوع وتشمل مجموعة من المهام والمسؤوليات التي تهدف إلى تنفيذ استراتيجيات الاتصال وبناء العلاقات بين المنظمة وجمهورها المستهدف. وفيما يلي بعض الوظائف الأساسية لمختصي العلاقات العامة تطوير استراتيجيات الاتصال: يقوم مختصو العلاقات العامة بتطوير استراتيجيات شاملة للاتصال تهدف إلى تعزيز سمعة المنظمة وتحقيق أهدافها التواصلية. يتضمن ذلك تحديد الجمهور المستهدف وتحليل احتياجاتهم وتطوير رسائل وبرامج اتصال ملائمة. وإدارة العلاقات مع وسائل الإعلام: يقوم مختصو العلاقات العامة ببناء وإدارة علاقات مع وسائل الإعلام، وذلك من خلال تنسيق المؤتمرات الصحفية، وإصدار بيانات صحفية، والتواصل مع الصحفيين والإعلاميين لتناول أخبار وفعاليات المنظمة. وإدارة العلاقات الحكومية: يقوم مختصو العلاقات العامة ببناء علاقات مع الجهات الحكومية والمسؤولين، وذلك من خلال التواصل المستمر والمشاركة في المنتديات واللقاءات الرسمية. يهدف ذلك إلى تعزيز التفاهم وبناء شراكات استراتيجية مع الجهات الحكومية.

وعليه ترى الباحثة بأن العلاقات العامة تتعدد وظائفها من ضمنها إدارة الأزمات والعلاقات العامة السلبية: يقوم مختصو العلاقات العامة بتطوير استراتيجيات لإدارة الأزمات والتعامل مع الظروف السلبية التي قد تؤثر على سمعة المنظمة. يشمل ذلك التواصل الفعال مع الجمهور ووسائل الإعلام لتوضيح المعلومات والتحكم في السياق العام للأزمة. وتنظيم الفعاليات والمؤتمرات: يشرف مختصو العلاقات العامة على تنظيم وإدارة الفعاليات والمؤتمرات التي تنظمها المنظمة، سواء كانت داخلية أو خارجية. يتضمن ذلك

تخطيط وتنسيق البرامج وجداول الأعمال والعلاقات مع المشاركين والمتحدثين. والتواصل الاجتماعي والتسويق الرقمي: يعمل مختصو العلاقات العامة على إدارة الحضور الرقمي للمنظمة والتواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي. يشمل ذلك إنشاء استراتيجيات التسويق الرقمي والتفاعل مع المتابعين وإدارة المحتوى الرقمي. وتقييم الأداء والقياس: يقوم مختصو العلاقات العامة بتقييم أداء الحملات الاتصالية وقياس تأثيرها وفاعليتها، وذلك من خلال استخدام أدوات وتقنيات قياس الأداء واستطلاعات الرأي.

المرتكزات التي تقوم عليها مفهوم العلاقات العامة:

يشير الرجوب (2019) الى عدة مرتكزات تقوم عليها العلاقات العامة في المؤسسة ولعل أبرزها أن العلاقات العامة جهود مركبة، تشمل الجوانب الاجتماعية والاقناعية والابداعية..الخ، حيث تهدف بشكل رئيسي الى بناء علاقة متوازنة ما بين المؤسسة وجمهورها، هذه العلاقة مبنية على الصدق والشفافية لتحقيق التوافق بين الطرفين. والعلاقات العامة جهود مدروسة، وفق تخطيط وآلية مسبقة، حيث ترتكز نشاطاتها على البحث العلمي والتخطيط. وإنها عملية تتطلب معارف ومهارات متنوعة في مجال الادارة والاتصال والحملات الاعلامية وغيرها.

ومن بين المرتكزات الأساسية لمفهوم العلاقات العامة (دياب، 2020):

الشفافية: يجب أن تكون العلاقات العامة شفافة وصادقة في تقديم المعلومات والبيانات للجمهور ووسائل الإعلام. عدم التضليل أو إخفاء المعلومات يساهم في بناء الثقة والمصداقية.

الاستماع والتواصل الفعّال: يجب أن تكون العلاقات العامة عملية ثنائية الاتجاه، حيث يتم استماع وفهم احتياجات ومتطلبات الجمهور والمجتمع، والتفاعل معهم بشكل فعّال.

إدارة الأزمات: تشمل القدرة على التعامل مع الأزمات والمواقف الطارئة بشكل فعال وسريع، واتخاذ إجراءات للحد من الأضرار الناجمة عن هذه الأزمات.

بناء السمعة والهوية: يهدف مفهوم العلاقات العامة إلى بناء صورة إيجابية ومميزة للمؤسسة أو الشخص، وتعزيز هويتها وقيمها في عقول الجمهور.

التواصل الإعلامي: يشمل تنظيم وتنفيذ حملات إعلامية فعالة لنشر المعلومات والأخبار بشكل إيجابي ومؤثر.

بناء العلاقات الجيدة: يركز مفهوم العلاقات العامة على بناء وتعزيز العلاقات الإيجابية مع وسائل الإعلام والجمهور والشركاء والمجتمع المحيط.

تحليل السوق والجمهور المستهدف: يتطلب فهم عميق لاحتياجات ورغبات الجمهور المستهدف وتحليل الاتجاهات السوقية لتحقيق نجاح الحملات والمبادرات.

الابتكار والإبداع: يتطلب مفهوم العلاقات العامة القدرة على الابتكار واستخدام أساليب وأدوات إبداعية للوصول إلى الجمهور بطرق مبتكرة وجذابة.

هذه المرتكزات تعد جزءًا أساسيًا من مفهوم العلاقات العامة وتساهم في تحقيق أهدافها وبناء علاقات مستدامة وإيجابية مع الجمهور المستهدف.

وعليه ترى الباحثة بأن العلاقات العامة تقوم على عدد من المرتكزات أهمها: الاتصال والتواصل، إذ يعتبر الاتصال والتواصل عنصرًا أساسيًا في مفهوم العلاقات العامة. يهدف الاتصال إلى تبادل المعلومات والرسائل بين المنظمة وجمهورها المستهدف، وبناء علاقات طويلة المدى ومثمرة. وكذلك الشفافية والنزاهة في التعامل مع الجمهور. يجب أن تكون المنظمة صادقة وصريحة في تقديم المعلومات والتعامل مع القضايا والأزمات. وبناء العلاقات وتعزيزها بين المنظمة ومختلف أصحاب المصلحة (الجمهور المستهدف، وسائل الإعلام، الحكومة، المجتمع المحلي، وغيرهم). يتطلب ذلك توجيه الجهود نحو بناء ثقة

وتفاهم متبادل وتحقيق التواصل الفعال. وإدارة السمعة والصورة ويتطلب ذلك التركيز على توصيل الرسائل الإيجابية وتقديم قيمة مضافة للجمهور، والتعامل مع المشاكل والتحديات بشكل فعّال.

مكانة العلاقات العامة:

يرى هشام (2011) بأنه من الضروري أن يكون الاقتناع بأهمية العلاقات العامة وفهم وظائفها ومجالاتها من أهم المقومات الأساسية لمن يشغل مسؤولية العلاقات العامة في المؤسسة فلا يكفي أن تتبع العلاقات العامة أعلى المستويات الإدارية فقط بل ينبغي أن يوازي ذلك اقتناع بأهميتها عند الإدارة العليا، وينبغي على العاملين في العلاقات العامة الايمان بأن العلاقات العامة (علما ومهنة) متجددة وليست ثابتة على وظائفها وأهدافها ونشاطاتها التقليدية وهذا التطور والتجدد يخضع بالضرورة إلى التغيرات التي يشهدها المجتمع.وبدرجة لا تقل أهمية عن البحوث التي تجريها العلاقات العامة التي تكشف بين الحين والأخر عن احتياجات ومتطلبات جديدة للعلاقات العامة وهذا يفرز –أحيانا– مهمات جديدة للعلاقات العامة ينبغي العمل بها واعتمادها كإحدى وظائف العلاقات العامة.

وعليه تشير الباحثة هنا أهمية مكانة العلاقات العامة في بناء الثقة والمصداقية، إذ تساهم العلاقات العامة في بناء ثقة الجمهور وتعزيز مصداقية المنظمة. من خلال إقامة علاقات متينة وصادقة مع الجمهور، يمكن للمنظمة أن تكسب ثقة الجمهور وتعزز سمعتها. وتعزيز الاتصال والتواصل بين المنظمة وأصحاب المصلحة المختلفين، مثل العملاء، وسائل الإعلام، المستثمرين، الحكومة والمجتمع المحلي. يساعد ذلك في تحقيق التفاهم المتبادل والتواصل الفعال. والشراكات والتعاون لبناء شراكات استراتيجية وتعزيز التعاون مع أصحاب المصلحة المختلفين، مما يمكن المنظمة من الاستفادة من فرص جديدة وتحقيق أهدافها بشكل افضل.

رؤية المجتمع الفلسطيني لعمل المرأة في الأجهزة الأمنية:

إن مشاركة المرأة الفلسطينية في الأجهزة الأمنية والعسكرية بعد تشكيل السلطة الوطنية الفلسطينية في عام 1994 قد واجهت تحديات وصعوبات متعددة. من بين هذه التحديات (عواد، 2010):

النمط الثقافي والاجتماعي: يعتبر النمط الثقافي والاجتماعي الموروث عائقًا أساسيًا أمام مشاركة المرأة في المجال الأمني والعسكري. كالاعتقاد السائد في بعض فئات المجتمع بأن العمل الأمني والعسكري ينبغي أن يكون حكرًا على الرجال فقط، وأنه يتطلب قوة جسدية وخشونة تعتبر غير مناسبة للمرأة.

التحديات المهنية: تواجه المرأة الفلسطينية في الأجهزة الأمنية والعسكرية تحديات مهنية تتعلق بتقديم الأداء والمنافسة مع الرجال في بيئة مهيمنة عليها. قد تواجه المرأة تحديات في الحصول على التدريب والتأهيل المهني المناسب وفرص الترقية والتقديم على المناصب القيادية.

القيود الاجتماعية والأمنية: قد تفرض بعض القيود الاجتماعية والأمنية على المرأة العاملة في الأجهزة الأمنية والعسكرية. قد يشمل ذلك قيودًا على حركة المرأة وتنقلها، وفرض قيود أمنية تؤثر على حياتها الشخصية والعائلية.

ومن هنا ترى الباحثة بانه رغم كل تلك التحديات إلا أنه تم تحقيق تقدم في زيادة مشاركة المرأة الفلسطينية في الأجهزة الأمنية والعسكرية على مر السنوات، وتم اعتماد سياسات وإجراءات تهدف إلى دعم دور المرأة وتمكينها في هذه المجالات. وتظهر نجاحات بعض النساء الفلسطينيات في تحقيق مراكز رفيعة وأدوار قيادية في الأجهزة الأمنية والعسكرية، مما يعزز تغيير الصورة النمطية والمفاهيم السائدة حول دور المرأة في هذا السياق.

إن تطور الفكرة المجتمعية بشأن عمل المرأة في الأجهزة الأمنية قد يتجاوز الاقتصار على الشؤون الإدارية. بفضل مؤهلاتها وقدراتها، تمكنت المرأة الفلسطينية من تغيير وجهة نظر المجتمع السلبية تجاه هذا الأمر. إنها المرأة التي تصدت للاحتلال الإسرائيلي وشاركت في النضال والمقاومة بجانب الرجال.

تعاملت مع المفاهيم الأمنية الدقيقة وكسبت خبرة في مواجهة المخاطر المختلفة. وهي المرأة التي شاركت في الثورة الفلسطينية في جميع مراحلها. وتلعب المؤسسات الأهلية والحكومية ومؤسسات حقوق الإنسان دورًا مهمًا في دعم عمل المرأة وتعزيز قدرتها على التغيير في جميع المجالات. تتعاون هذه المؤسسات لتعزيز المشاركة النسائية وتوفير فرص متساوية للنجاح والتقدم المهني للنساء في الأجهزة الأمنية والعسكرية. وعلى مر الزمان، تحقق تحسن ملحوظ في مشاركة المرأة الفلسطينية في الأجهزة الأمنية والعسكرية، وزيادة تقدير المجتمع لدورها وإسهاماتها في هذا المجال. تواجه المرأة الفلسطينية ما زالت تحديات، ولكن توجد إرادة قوية لتحقيق التغيير وتعزيز مشاركتها وقدراتها في مختلف المجالات الأمنية (نجيب، 2010).

دعت المواثيق الدولية مثل قرار الأمم المتحدة (1325) الصادر في عام 2000 إلى تعزيز دور المرأة في حفظ الأمن والسلام وجهودها في إعادة الأعمار والمفاوضات السياسية. وقد أدى هذا القرار إلى زيادة اهتمام الأجهزة الأمنية بتوظيف أعداد أكبر من النساء وتشجيعهن للانضمام إليها.

مع مرور الوقت، استطاعت المرأة تغيير الأفكار الاجتماعية التي كانت سائدة لفترة طويلة. أصبحت المرأة تتقبل عائلتها أولاً، والمجتمع ثانياً، يتقبلان فكرة عملها. وأصبح بإمكاننا رؤية المرأة العسكرية، والمرأة المحققة، والمرأة المفتشة. وأصبح المجتمع الفلسطيني يرى المرأة باللباس العسكري وتحمل السلاح. (عواد، 2010).

وبما أن المرأة الفلسطينية تشكل أكثر من نصف المجتمع الفلسطيني، أصبح من الضروري انخراطها في كافة المجالات. مع تطور المفهوم الأمني، أصبح هناك حاجة ماسة للمرأة للعمل في معظم أقسام أجهزة

الأمن. وتنوعت المهام الملقاة على عاتقها، مثل عملية توقيف النساء والتحقيق معهن وتفتيش المنازل والمداهمات، والقيام بالمهام الأمنية الخاصة بالنساء. وتطور العمل الأمني في فلسطين وإنشاء المؤسسات الأكاديمية المتخصصة في العلوم الأمنية والعسكرية قد فتح المجال للمرأة لتثبت جدارتها في خوض التدريبات الأمنية والعسكرية. وتشارك في الدورات المحلية والخارجية والمهنية والإدارية، وفي فنون الكتابة والأبحاث والدراسات والقانون. وهناك العديد من النساء العاملات في الأجهزة الأمنية هم من حملة الشهادات العليا كالماجستير والدكتوراه (نجيب، 2011).

بالتالي، تحول مفهوم عمل المرأة من الشكل الإداري فقط إلى الشكل الإداري والأمني والعسكري. ومع تغير المفهوم الاقتصادي وزيادة نسبة البطالة واتساع الفرصة للعمل في الأجهزة الأمنية، ازدادت أيضًا عدد العاملات في الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

انخراط المرأة الفلسطينية في أجهزة الأمن مهمة وطنية مقدسة:

إن زيادة دور ومساهمة المرأة الفلسطينية في أجهزة الأمن في الفترة الأخيرة هي تطور ملحوظ ومشجع. تشير تقارير منظمة الأمن والدفاع العربي **(SDA)** إلى وجود نساء يشغلن مناصب قيادية في أجهزة الأمن الفلسطينية، مثل مديرة سجن رام الله النقيب وفاء شرقاوي ومديرة قسم التحقيق في شرطة مدينة قلقيلية ومديرة مخفر شرطة بيت ساحور الواقعة شرقي مدينة بيت لحم عبير أبو سارة برتبة مقدم ومديرة العمليات في شرطة أريحا. هذا يدل على أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية أصبحت مجالًا ينافس فيه النساء الفلسطينيات بمختلف الأعمار والتخصصات للالتحاق بها وتأديتهن لأدوار أساسية وفاعلة، وليس فقط أدوار هامشية أو أعمال مكتبية تقليدية. وتُعد الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية **(PASS)**، التي تحولت مؤخرًا إلى "جامعة الاستقلال"، من المؤسسات المهمة التي تقوم بإعداد وتدريب المرأة في مجال الأمن. تقدم الجامعة برامج تعليمية وتدريبية متخصصة لتمكين النساء الفلسطينيات من اكتساب المهارات والمعرفة الأمنية اللازمة للعمل في مجال الأمن وتحقيق النجاح فيه. (منظمة الأمن والدفاع العربي، 2010).

يُشجع هذا التطور على تعزيز التمكين النسائي وتعزيز مشاركة المرأة في صنع القرار وحفظ الأمن والسلام في المجتمع الفلسطيني. يعكس هذا التحول الاعتراف بقدرات المرأة وإسهامها الفعال في بناء المجتمع وتعزيز الأمن والاستقرار.

تأكيدًا لدور اللواء توفيق الطيراوي، المدير السابق لجهاز المخابرات العامة، يُذكر أنه أسهم بشكل كبير في دخول المرأة الفلسطينية إلى هذا الجهاز. قام اللواء الطيراوي بإنشاء الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية التي تقوم بتدريب الفتيات الفلسطينيات في مختلف مجالات العلوم الأمنية.

في مقابلة مع موقع الأمن والدفاع العربي، أشار اللواء الطيراوي إلى أنه عندما تولى قيادة جهاز المخابرات، لم يكن هناك وجود للنساء فيه، ولكنه شجع انضمام المرأة الفلسطينية لسلك المخابرات. وعندما تم إحالته إلى التقاعد، بلغت نسبة المنتسبات للجهاز حوالي 15% من إجمالي الأفراد. كما أشار إلى أن بعض ضباط المخابرات من النساء قامن بمهمات بطولية لا يمكن الكشف عنها.

يُعكس هذا الاهتمام بالمرأة الفلسطينية في جهاز المخابرات العامة أهمية التمكين النسائي والاعتراف بقدراتهن ومساهمتهن في الأمن الوطني. وقد تم أيضًا اعتبار وجود مساحة لا تقل عن 100 متدربة في كل دورة تدريبية في بناء الكلية الجديدة لتدريب الشرطة الفلسطينية، التي يتم تدريب حوالي 650 متدربًا (منظمة الأمن والدفاع العربي، 2010).

المرأة الفلسطينية والعمل في الأجهزة الأمنية:

تنشط النساء الفلسطينيات في جهاز الشرطة الفلسطينية في عدة مجالات، بما في ذلك دائرة المباحث الجنائية والتحقيق، وإدارة شؤون الضباط والأفراد، وقسم المرور. ووفقًا لمصادر في الشرطة، يخدم حوالي 256 امرأة في جهاز الشرطة الفلسطينية، منهن رتبهن تصل إلى رتبة رائد، وتعمل في مختلف الشعب. بالإضافة إلى ذلك، هناك مئات أخريات يخدمن في جهازي المخابرات العامة والأمن الوقائي والأمن الوطني. رئيس جهاز التوجيه المعنوي والناطق باسم أجهزة الأمن الفلسطينية السابق، اللواء عدنان

الضميري، أشار إلى أن الثقافة المحلية الفلسطينية لا تزال في بدايات فهم دور المرأة في العمل الأمني، ولكن القانون الفلسطيني لا يميز المرأة عن الرجل ويمنحها نفس الحقوق في أداء العمل الأمني. وأضاف أن المرأة قادرة على أداء أدوار أمنية تنافس فيها الرجل بشكل مشروع، مثل العمل في أقسام التحقيق الشرطي والأمني مع ذلك، اعترف اللواء الضميري بأن نسبة النساء اللواتي انضممن إلى الأجهزة الفلسطينية الجديدة قليلة بالمقارنة مع بعض الأجهزة الإقليمية التي لديها تاريخ طويل في انخراط النساء في العمل الأمني، مثل الأردن والجزائر ومصر (نجيب، 2010).

صحيح، عدد النساء العاملات في الأجهزة الأمنية لا يزال متواضعًا ولم يصل بعد للنسبة المطلوبة. ومع ذلك، يشهد الفلسطينيون تحولًا كبيرًا في الآونة الأخيرة، حيث قبلت بعض الأسر الفلسطينية بأن ينخرط بناتهن إلى جانب الذكور في دورات تدريبية والاقامة لفترات طويلة أحيانًا خارج المنزل. ومن المتوقع أن يحدث تغيير كبير في موقف الأسر الفلسطينية تجاه انضمام بناتهم إلى أجهزة الأمن في مرحلة الاستقلال وإقامة الدولة، بعد تحقيق الاستقلال عن الاحتلال الحالي. ومن المتوقع أن تحدث منافسة قوية بين الفتيات على الانخراط في أجهزة الأمن الفلسطينية. هذا التحول يعكس تطورًا إيجابيًا في التفكير والتوجه نحو تعزيز مشاركة المرأة في القطاع الأمني وتمكينها من العمل في هذا المجال. إن زيادة تواجد النساء في أجهزة الأمن الفلسطينية يعزز التنوع والتمثيلية الجندرية في صفوف القوى الأمنية ويسهم في بناء مؤسسة أمنية أكثر شمولية وفعالية في خدمة المجتمع. (مركز جنيف، **DCAF**، 2010).

معيقات انخراط المرأة في الأجهزة الأمنية:

تواجه المرأة الفلسطينية بشكل خاص والمرأة العربية بشكل عام العديد من التحديات التي تقف عائقا امام عملهن في المؤسسة الامنية ولعل ابرز تلك التحديات (الأنصاري، 2009):

1. النظرة المجتمعية السلبية: تعود أحد التحديات إلى النظرة السلبية للمجتمع تجاه دور المرأة في الأجهزة الأمنية. قد يرتبط ذلك بالتصوّرات التقليدية للأدوار الجنسية والمفهوم القائم على أن العمل الأمني هو حكرًا على الرجال.

2. قيود ثقافية واجتماعية: تواجه المرأة العربية في عمومها والمرأة الفلسطينية بشكل خاص قيودًا ثقافية واجتماعية، مثل قوانين العشائر أو التقاليد والعادات التي تحد من حرية اختيار المرأة مهنتها ودورها في المجتمع.
3. قلة الاهتمام والتمييز: يعاني القطاع الأمني في بعض الأحيان من قلة الاهتمام بإشراك المرأة في مختلف المهام ومناصب القيادة. قد توجد اختلافات في الفرص والترقيات والرواتب بين الجنسين، مما يعوق تقدم المرأة في مجال الأمن.
4. المفاهيم النمطية حول القوة الجسدية: قد تواجه المرأة تحديات تتعلق بالمفاهيم النمطية حول القوة الجسدية والقدرة على تحمل التدريبات البدنية القاسية. قد يؤدي ذلك إلى تقليل فرص المرأة في الانخراط في الأجهزة الأمنية.
5. القيود الدينية والثقافية: تلعب القيود الدينية والثقافية دورًا في تحدي تواجد المرأة في المجال الأمني، مثل النماذج النمطية للنساء والرجال وقيود الاختلاط بين الجنسين في بعض الثقافات.
6. عدم وجود استراتيجيات فعالة: في بعض الأحيان، يفتقر النظام الأمني إلى استراتيجيات فعالة لزيادة انخراط المرأة في المجال الأمني، بما في ذلك الدعم الهيكلي والتدريب الملائم والفرص المتساوية للترقية والتطور الوظيفي.

مع تغير الوعي والتطور الاجتماعي، يتطلع العديد من الأنظمة الأمنية إلى تعزيز تواجد المرأة في صفوفها وتذليل العقبات التي تحول دون مشاركتها الكاملة في هذا المجال المهم.

مشكلة الدراسة:

تلعب دائرة العلاقات العامة دورًا حيويًا في تمكين المرأة في المؤسسة ودعم تقدمها ونجاحها في بيئة العمل. إذ يمكن أن يسهم قسم العلاقات العامة في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال تسويق المواهب النسائية عبر الترويج للنجاحات والإنجازات النسائية داخل المؤسسة والتأكيد على قيمتها ودورها الفعّال في تحسين الأداء وتعزيز الابتكار، وكذلك تقديم طرق الدعم والمساندة لها من خلال الإعلان عن برامج التدريب والتطوير والفرص الوظيفية، بحيث يمكن للعلاقات العامة تشجيع المرأة على الاستفادة من فرص التعلم والتطوير المتاحة لها داخل المؤسسة. وكذلك قيام العلاقات العامة بالدور المناط بها تجاه المرأة في المؤسسة عبر دعم المشاركة والمساواة، إذ يمكن لقسم العلاقات العامة دعم برامج التنوع والمساواة بين الجنسين داخل المؤسسة وتشجيع المشاركة النسائية في المبادرات الرئيسية واتخاذ القرار، وتسليط الضوء على القيادة النسائية المبدعة والناجحة وتشجيع تولي المرأة مناصب قيادية في المؤسسة.

ومن ابرز النظريات التي ركزت على ضرورة تمكين وتعزيز دور المراة في الحياة العامة هي النظرية النسوية والتي تصدت للاختلافات الاجتماعية بين المرأة والرجل بناء على الجنس ودعت للتخلص من أشكال التمييز الاجتماعي بينهما في مجال التعليم والعمل (عبد العظيم، 2014).

تلاحظ الباحثة كونها تعمل في جهاز الشرطة الفلسطيني إلى افتقار ونقص في الدراسات التي تتطرق لموضوع العمل النسوي في المؤسسة الأمنية على المستوى الفلسطيني وبالتحديد الدور الذي من الممكن ان تلعبه دوائر العلاقات العامة في الأجهزة الأمنية لتعزيز وتمكين دور المرأة في العمل داخل الأجهزة –حسب علمها–، وبالتالي كان لا بد من تناول هذا الموضوع بالبحث والتحليل، والخروج بنتائج توضح طبيعة هذا الدور والجهود التي تقوم بها العلاقات العامة لتعزيز وتحسين هذا الدور. وعليه تتمحور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما دور العلاقات العامة لدى جهاز الشرطة الفلسطينية بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني (نابلس ورام الله: دراسة حالة)؟

أسئلة الدراسة:

1. ما التحديات التي تواجه العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني؟
2. ما دور العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الأمني؟
3. ما الأدوات الإتصالية التي تستخدمها العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الامني؟
4. ما طبيعة طرق الدعم والمساندة لدى دائرة العلاقات العامة لتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية؟
5. ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05)، من حيث استجابات عينة الدراسة حول دور العلاقات العامة لدى جهاز الشرطة الفلسطينية بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني (نابلس ورام الله: دراسة حالة) تعزى للمتغيرات الديمغرافية (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)؟

مصطلحات الدراسة:

العلاقات العامة:

تعرف العلاقات العامة على انها مجموعة من الأنشطة التي تقوم بها هيئة أو اتحاد أو حكومة أو أي تنظيم في البناء الاجتماعي من أجل خلق علاقات جيدة وطيبة وسليمة مع الجماهير المختلفة التي تتعامل معها لكسب رضائهم، فهي عملية الاتصال بين المؤسسات والجمهور وتشرح وتفسر كل منهما للآخر، وحتى يمكن لهذه المؤسسات النجاح في كسب ثقة الجمهور وفهمه وتأييده، مما يعني انها تعمل على إيجاد صلات ودية تقوم على أساس الفهم المتبادل (مطاوع، 2019).

التعريف الاجرائي للعلاقات العامة:

هي الدائرة في جهاز الشرطة الفلسطيني المسؤولة عن التواصل مع الجمهور الخارجي والداخلي، وتعمل على توصيل رسالة الشرطة وتحسين صورتها الذهنية لدى الجمهور، وتعمل على توطيد العلاقة ما بين الطرفين.

جهاز الشرطة الفلسطيني: "جهاز الشرطة الفلسطيني هو أحد أذرع السلطة التنفيذية الذي يتبع لوزارة الداخلية والتي تقع عليه أعباء حماية الأمن والنظام العام، وإقرار السكينة والحفاظ على الصحة العامة للمجتمع، وحماية الأرواح والأعراض والممتلكات وذلك بهدف حماية النظام الدولة ومنع الجريمة قبل وقوعها". (جهاز الشرطة الفلسطيني، 2022)

الأجهزة الأمنية الفلسطينية: هي القوة المسلحة في البلاد تنحصر وظيفتها في الدفاع عن الوطن، وخدمة الشعب، وحماية المجتمع والسهر على حفظ الأمن والنظام العام والآداب العامة، وتؤدي واجبها في الحدود التي رسمها القانون في احترام كامل للحقوق والحريات (خطاطبة، 2013).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في شقين: الأهمية النظرية والأهمية العملية على النحو الآتي:

الأهمية النظرية:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية موضوع عمل المرأة في المجال الأمني والجدل المثار حول عملها في هذا المجال، وتأمل الباحثة وفي ظل نقص الدراسات على المستوى المحلي –حسب علم الباحثة– حول تلك القضية أن تكون الدراسة الحالية مقدمة لدراسات حول عمل المرأة في المجال الأمني والدور الذي تلعبه العلاقات العامة في تعزيز هذا الدور.

الأهمية العملية:

يؤمل أن تستفيد قيادة المؤسسة الأمنية من نتائج هذا البحث للتعرف على دور العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المؤسسة الامنية، وبالتالي تعزيز نقاط القوة وعلاج نقاط الضعف، وتسعى الباحثة لأن تكون هذه الدراسة مقدمة لدراسات أخرى تتناول العلاقات العامة وتعزيز المرأة ولكن في مجالات ودوائر اخرى غير تلك التي تم تناولها.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل رئيس للتعرف على دور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني. وينبثق عن هذا الهدف الأهداف الفرعية الأتية:

1. دراسة التحديات التي تواجه العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني.
2. التعرف على دور العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الأمني.
3. ايضاح الأدوات الإتصالية التي تستخدمها العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الامني.
4. إبراز طرق الدعم والمساندة لدى دائرة العلاقات العامة لتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية.

حدود الدراسة:

1. **الحد الزماني:** خلال الفترة الممتدة من بداية العام 2020 (وهي فترة انتشر جائحة كورونا واعلان حالة الطوارئ في الاراضي الفلسطينية للتصدي للوباء وما نتج عن هذه الحالة من ضرورة تواجد أفراد المؤسسة الأمنية والعسكرية (الرجال والنساء) على رأس عملهم في غالبية الوقت.
2. **الحد المكاني:** جهاز الشرطة الفلسطينية، نظرا لانتساب العدد الأكبر من النساء لهذا الجهاز.
3. **الحد البشري:** ممارسي العلاقات العامة في الشرطة الفلسطينية في محافظتي رام الله ونابلس.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

- **دراسة غدير. (2022).** دور العلاقات العامة في تحسين الأداء الوظيفي لدى المرأة العاملة:

تسعى الدراسة لتحليل دور العلاقات العامة في تحسين أداء المرأة العاملة، وتركز بشكل خاص على المؤسسات التعليمية العالية، حيث يلعب الأستاذات دورًا هامًا في الجامعات. تتمثل المشكلة في عدم تحقيق الأداء الوظيفي المطلوب للأستاذات، وهدف الدراسة هو إثراء فهم دور العلاقات العامة والفوائد التي تقدمها للمؤسسات. لتحقيق أهداف البحث، تم استخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة استطلاعية. استخدمت الإستبيانات والمقابلات كأدوات لجمع البيانات، وتم اختيار العينة بشكل قصدي وتحديد مسبقًا.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، حيث تظهر صعوبات يواجهها أستاذات جامعة المدية تتفاوت حسب حالة التوظيف. الأستاذات الدائمات يعتبرن أنهن لا يملكن ثقة بالنظر لمشاكلهن أو معرفة الجهة المسؤولة عنها، ويتم الرد على مشاكلهن بشكل مباشر ونادراً ما يتم الرد الإلكتروني. بينما تواجه الأستاذات المؤقتات صعوبات في الاتصال بإدارة الكلية ويشعرن بالتهميش. وتُسهم النشاطات العلاقات العامة بجامعة المدية في تحسين الأداء الوظيفي للأستاذات الدائمات، حيث يشاركن بشكل أكبر في هذه النشاطات. ومع ذلك، يرغب البعض من الأستاذات المؤقتات في المشاركة والتواجد في هذه النشاطات، ولكن تحتاج هذه النشاطات إلى ترويج أكثر لزيادة مشاركتهن. وتعاني العلاقات العامة بجامعة المدية من عدم القدرة على تحقيق التقارب بين الإدارة والأستاذات المؤقتات، حيث لا تولي الاهتمام الكافي لانشغالاتهن ومشاكلهن، على عكس الأستاذات الدائمات الذين يرون بعض الاستراتيجيات الاتصالية كطرق للتقارب. ولتحسين الأداء الوظيفي للأستاذات، يُقترح على إدارة الجامعة أن تهتم بالأستاذات المؤقتات بنفس القدر الذي تهتم به بالأستاذات الدائمات، وتعطي الحرية للأستاذات في اختيار المقاييس والمشاركة في الاجتماعات الدورية

واللجان العلمية. كما يُوصى بتقديم تحفيزات للأستاذات بما في ذلك التكريمات والحوافز المعنوية والدورات التكوينية.

- **دراسة العمران (2021)** العوامل المؤثرة في ممارسة المرأة للعلاقات العامة بالجامعات السعودية في الرياض: دراسة مسحية:

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العوامل المؤثرة في ممارسة المرأة للعلاقات العامة في الجامعات السعودية بالرياض من خلال دراسة مسحية. قُدِّم في البحث أطار مفاهيمي يشمل العوامل التي تؤثر في ممارسة المرأة للعلاقات العامة. استُخدم في البحث المنهج المسحي وأداة البحث كانت استمارة المقابلة، وتم تطبيقها على عينة مكونة من 85 موظفة في أقسام العلاقات العامة بالجامعات السعودية في مدينة الرياض. وأظهرت نتائج البحث اختلاف العوامل المؤثرة في ممارسة المرأة للعلاقات العامة في الجامعات السعودية وفقًا للبيئة والظروف المصاحبة للعمل، بما في ذلك العوامل الاقتصادية مثل تفاوت مستوى الدخل الشهري للموظفات في أقسام العلاقات العامة بالجامعات السعودية، والعوامل التشريعية والنظامية مثل دعم سياسة المملكة العربية السعودية لفهم عمل المرأة في مجال العلاقات العامة. كما كشفت الدراسة عن العوامل الاجتماعية، بما في ذلك الصورة النمطية والنظرة الاجتماعية للمرأة العاملة في مجال العلاقات العامة. وبناءً على النتائج، توصي الدراسة بضرورة إيلاء قسم العلاقات العامة النسائية اهتمامًا كبيرًا ومنحه المكانة المناسبة في البيئة الجامعية.

- **دراسة ياسين (2020).** واقع المرأة الفلسطينية في قطاع العلاقات العامة في المؤسسات المدنية الحكومية في فلسطين:

هدفت هذه الدراسة إلى فهم واقع المرأة الفلسطينية في سوق العمل بمجال العلاقات العامة داخل المؤسسات المدنية الحكومية في فلسطين، واستكشاف طبيعة المهام والأدوار التي تقوم بها النساء العاملات في قطاع العلاقات العامة بتلك المؤسسات. كما تهدف الدراسة إلى معرفة مدى اختلاف نسبة النساء العاملات في

هذا القطاع عن نسبة الرجال وفهم هذه الاختلافات من وجهة نظر النظرية النسوية. اعتمدت هذه الدراسة منهجًا وصفيًا تحليليًا، واستخدمت أداة المقابلة المعمقة للقاء عينة قصدية مكونة من 28 مديرًا وموظفًا من دوائر ووحدات العلاقات العامة في 20 وزارة وهيئة حكومية فلسطينية. وتوصلت الدراسة إلى عدة استنتاجات، حيث أظهرت أن هناك ضعفًا واضحًا في أداء العلاقات العامة بالقطاع الحكومي عمومًا، وأن النساء العاملات يواجهن تحديات خاصة في هذا المجال ويعانين من ضعف في أدائهن. ورغم وجود بعض المحاولات للتقدم، إلا أن تطور هذا المجال يتم ببطء بسبب المعوقات الداخلية والخارجية. وتؤكد الدراسة أيضًا أن هناك عدم تساوي بين الرجال والنساء في مجال العلاقات العامة، باستثناء الرواتب التي تتساوى فيها الجنسين وفقًا لقوانين الخدمة المدنية. وتوافق هذه النتائج مع النظرية النسوية التي تسعى لفهم أسباب عدم المساواة بين الجنسين وتحليل ظروف حياة النساء. وبناءً على هذه النتائج، تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات، منها ضرورة إعادة بناء هياكل المؤسسات الحكومية لتعزيز دور العلاقات العامة، والتركيز على تطوير هذا المجال بناءً على أسس علمية ومنظمة. كما تشدد على ضرورة توفير فرص متساوية للنساء في الترقية والتوظيف وتجنب التحيز.

- **دراسة رشا (2020)** واقع المرأة الفلسطينية في قطاع العلاقات العامة في المؤسسات المدنية الحكومية في فلسطين:

هذه الدراسة تهدف إلى فهم واقع المرأة العاملة في مجال العلاقات العامة في المؤسسات الحكومية الفلسطينية. تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتعتمد على المقابلات المعمقة مع مديري وموظفي دوائر ووحدات العلاقات العامة في 20 وزارة وهيئة حكومية فلسطينية. وتوصلت الدراسة إلى عدة استنتاجات، منها: ضعف في عمل العلاقات العامة في القطاع الحكومي بشكل عام، وضعف في أداء المرأة العاملة في هذا القطاع بشكل خاص. ووجود محاولات للنهضة في مجال العلاقات العامة، لكنها تتقدم ببطء بسبب المعيقات الداخلية والخارجية. وعدم وجود مساواة بين الرجل والمرأة في العمل في دوائر العلاقات العامة، باستثناء الرواتب التي يتساوى فيها كلا الجنسين. والتحيز لصالح الرجال في تولي

المناصب القيادية في دوائر ووحدات العلاقات العامة. وتفسيراً لهذه النتائج وفقًا للنظرية النسوية، فإنها تؤكد على وجود عدم المساواة بين الجنسين في المؤسسات الحكومية الفلسطينية، باستثناء المسألة المتعلقة بالرواتب التي تنص عليها قوانين الخدمة المدنية. واستنادًا إلى النتائج، قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات، بما في ذلك ضرورة إعادة بناء الهياكل التنظيمية للمؤسسات الحكومية لتمكين العلاقات العامة من أداء وظائفها بشكل أفضل، والاهتمام بتطوير العلاقات العامة وتفعيلها بناءً على أسس علمية ومنظمة، وضمان حقوق المرأة في المنافسة والترقية والتوظيف بدون تحيز.

- **دراسة الشنار (2020)** الدور السياسي والاجتماعي للمرأة العربية العاملة بالعلاقات العامة: دراسة مقارنة:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور النساء العاملات في مجال العلاقات العامة في أماكن الصراع في أمريكا وفلسطين وإبراز التحديات التي تواجههن. تعتمد الدراسة نظرية التميز في العلاقات العامة لتحليل عناصر غير مستوفاة في عمل العلاقات العامة والسعي لتحقيق التغيير السياسي والاجتماعي. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن، واعتمدت على أدوات جمع المعلومات مثل الاستبيان والمقابلة مع العاملين في مجال العلاقات العامة في كل من أمريكا وفلسطين. أظهرت الدراسة أن أعداد النساء العاملات اللواتي يتبوأن مراكز مرموقة في إدارات العلاقات العامة قليلة جدًا في كل من أمريكا وفلسطين، مما يؤثر في قدرتهن على تحقيق التغييرات السياسية والاجتماعية رغم إمكانياتهن ومساهمتهن الكبيرة. تعرضت النساء أيضًا لتحديات متعلقة بالنوع الاجتماعي، مثل التمييز في الأجر واحترام القرارات والموقع الوظيفي. كما كشفت الدراسة أن المفهوم الخاطئ للعلاقات العامة يشكل تحديًا آخر، حيث قد تُكلف النساء بمهام لا تتعلق بتخصصهن ويتم تجاهل دور العلاقات العامة كوظيفة مهمة. بناءً على هذه النتائج، أوصت الباحثة بإعادة هيكلة البنى التنظيمية للعلاقات العامة وتحسين تنظيمها لتعزيز دورها بشكل أكبر وأعمق. وأيضًا تشجيع توازن توزيع المناصب القيادية بين الجنسين في كل من فلسطين والولايات

المتحدة. واستخدام نظرية التميز لمعالجة العناصر غير المستوفاة وضمان تحقيق التغيير الاجتماعي المطلوب.

- **دراسة الصقر (2019).** عمل المرأة البحرينية في قطاع العلاقات العامة الدولية والمراسم الدبلوماسية: الفرص والتحديات:

يركز البحث على تحليل تجربة المرأة البحرينية في قطاع العلاقات العامة الدولية والمراسم، بالإضافة إلى بيان خصوصية تجربة دخولها لهذا المجال والفرص والتحديات التي تواجهها. ويتضمن البحث استخدام منهجين للدراسة وهما المنهج الكيفي والكمي. تم جمع البيانات من خلال استبانة تم توزيعها على عينة عمدية تتكون من 100 من العاملين والعاملات في قطاع العلاقات العامة الدولية والمراسم بمؤسسات حكومية في البحرين، وتم أيضاً إجراء مقابلات مفتوحة مع 12 امرأة تعمل في مناصب إدارية من المستويات العليا والمتوسطة في قطاع العلاقات العامة الدولية والمراسم.

تم التوصل في البحث إلى عدة نتائج، منها أن نصف المبحوثين يرون عدم وجود أدوار واضحة لعمل المرأة في قطاع المراسم في البحرين، وأن ثلث العينة يرون أن الثقافة البحرينية تؤثر إلى حد ما في عمل المرأة في هذا القطاع. البحث أيضاً قد وضع مجموعة من التوصيات، مثل تعزيز ثقافة المؤسسات بدور المرأة في هذا القطاع، وتبني مشروع تدريبي يصقل دور العاملات في هذا المجال، واستخدام الإعلام لتعزيز ثقافة المرأة في هذا المجال.

يتضح أن البحث يسلط الضوء على التحديات التي تواجه المرأة البحرينية في قطاع العلاقات العامة الدولية والمراسم، ويشير إلى أنها تمتلك فرصاً واعدة لتطوير عملها في هذا المجال بفضل الدعم الذي تحصل عليه من المجلس الأعلى للمرأة وارتفاع نسبة تعليمها وتخصصها في علوم الاتصال والإعلام.

- **دراسة حسين (2018)** فاعلية برامج العلاقات العامة في التوعية بحقوق المرأة: دراسة وصفية تطبيقا علي عينة من المؤسسات المختصة بشؤون المرأة بالسودان من أغسطس 2016 –أغسطس 2018م:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف فاعلية برامج العلاقات العامة في نشر التوعية بحقوق المرأة واستغلالها بشكل أفضل في المؤسسات. استخدمت الباحثة في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على مجموعة من أدوات جمع المعلومات مثل الملاحظة والمقابلة والاستبيان وأيضًا استمارة خبراء. تضمنت عينة البحث العاملين في قسم العلاقات العامة بوزارة الضمان والتنمية الاجتماعية وعينة من النساء بولاية الخرطوم وأيضًا بعض الخبراء والمختصين في الإعلام والفقه والقانون. وتوصلت الدراسة إلى نتائج هامة، منها أن البرامج الإعلامية التي تناقش قضايا المرأة تعاني من قصور في التغطية لفئاتها وقطاعاتها في الريف والحضر، حيث يكون التركيز في الغالب على النساء في المدن. أظهرت الدراسة أن برامج العلاقات العامة في مؤسسات المرأة تسهم في تذليل المشكلات التي تواجهها المرأة السودانية من خلال نقاش قضاياها وتوعية المجتمع بحقوقها.

بناءً على النتائج، أوصت الباحثة بضرورة إدماج إدارات العلاقات العامة في الهيكل التنظيمي للمؤسسات النسوية وتمكينها من الصلاحيات اللازمة لتصميم برامج اتصالية فعالة في مجال حقوق المرأة. كما دعت إلى تعزيز التوعية بالحقوق الشرعية للمرأة وتوضيح أن الإسلام قد منح المرأة حقوقاً شاملة تتفوق على اتفاقيات ومؤتمرات دولية تخص حقوقها.

- **دراسة بقادي (2016)** دور العلاقات العامة في معالجة قضايا المرأة الريفية: دراسة تطبيقية على وزارة الشئون الإجتماعية والثقافية –ولاية النيل الأبيض في الفترة من يناير 2013م –يناير 2015م:

تتناول هذه الدراسة دور العلاقات العامة في معالجة قضايا المرأة الريفية من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية والثقافية بولاية النيل الأبيض. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة كأداة أساسية لجمع المعلومات من عينة الموظفات في أقسام العلاقات العامة بالجامعات السعودية بمدينة

الرياض، وبلغ عددهن 85 موظفة. كشفت نتائج البحث وجود نشاط للعلاقات العامة والإعلام بالوزارة في التعامل مع قضايا المرأة الريفية بنسبة 100%. وأظهرت أيضًا أن نسبة الموظفات أعلى من الذكور، حيث بلغت 54% مقابل 46% من الذكور. وتبين ضعف دور العلاقات العامة في تعزيز الحملات الطوعية في المناطق الريفية بنسبة 48%. كما أوضحت الدراسة أن الصحافة المحلية تعاني من ضعف في تغطية قضايا المرأة الريفية بنسبة 30% من أفراد العينة. بناءً على النتائج، أوصت الدراسة باتخاذ عدد من التدابير منها: التركيز على دور العلاقات العامة في تحسين نسبة المتزوجين، نظرًا لأهمية الوزارة في رعاية المجتمع والشؤون الاجتماعية. وزيادة الاهتمام بالمشاريع التكافلية لدى الموظفين. وتعزيز الحملات التطوعية في المناطق الريفية من خلال إرسال متطوعين.

- **دراسة الدراغمة (2014)** بعنوان: فاعلية التدريب المقدم من المؤسسات النسوية في تمكين المرأة الفلسطينية اقتصاديا، من وجهة نظر المستفيدات أنفسهن.

هدفت الدراسة إلى تحديد فاعلية التدريب الذي تقدمه المؤسسات النسائية في التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية من منظور المستفيدات أنفسهن، كما كشفت عن تصورات متباينة لفعالية التدريب، اعتمادًا على متغيرات مثل وظائف المرأة، والعمر، ومستوى التدريب. التعليم وعدد الدورات التدريبية. ومن بين هؤلاء، فإن مجتمع البحث هو جميع المستفيدين الذين شاركوا في التدريب الذي قدمته مؤسسة المرأة في شمال الضفة الغربية.

من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- فعالية التدريب الذي تقدمه المنظمات النسائية على صعيد التمكين الاقتصادي عالية.
- المتغيرات (عمل المرأة، العمر، المستوى التعليمي وعدد الجلسات التدريبية)، لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابة عينة الدراسة لفعالية التدريب المقدم من قبل المؤسسات النسائية

في التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية. في حين تختلف منطقة التخطيط الاقتصادي إحصائياً باختلاف متغيرات العمر وعدد الدورات التدريبية.

الدراسات الاجنبية:

- **دراسة ورد وبرنزلر** (Ward, A., & Prenzler, 2016):

Good practice case studies in the advancement of women in policing

"دراسات حالات ممارسات جيدة في تعزيز دور المرأة في قطاع الشرطة"

تشير الأبحاث إلى أن زيادة عدد الضباط النساء لها فوائد في مجال الشرطة. ومع ذلك، لا تزال النساء يشكلن الأقلية في أقسام الشرطة في جميع أنحاء العالم، وأظهرت الأقسام الأفضل أداءً تمثيلًا نسائيًا بنسبة 25% فقط، والنساء في المراتب القيادية يشكلن 10%. كما أن هناك قليل جدًا من الأبحاث حول الاستراتيجيات الفعالة لتحقيق تحسينات كبيرة. وبناءً على ذلك، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وشرح الإنجازات التي تفوق المتوسط في وضع المرأة في قطاع الشرطة. بعد البحث في جميع أنحاء العالم، تم تحديد خمس حالات: إحداها تتعلق بتجنيد الضباط النساء (شمال ويلز)، واثنتان تتعلقان بعدد الضباط (كومبريا وساري)، واثنتان تتعلقان بالنساء في المراتب القيادية (هيرتفوردشير وجنوب أفريقيا). وقد تم تقييد جهود تحديد التأثيرات المحتملة بسبب نقص المعلومات حول الاستراتيجيات، بما في ذلك استجابة طلبات الحصول على معلومات. ومع ذلك، كانت هناك مؤشرات تشير إلى أن النتائج ترتبط بالتزام الإدارة العليا، والأهداف الصريحة، والمراقبة، والتوظيف المرن، ومجموعة من آليات الدعم مثل الإرشاد وبرامج القيادة. تؤكد النتائج الحاجة إلى إجراء المزيد من البحوث حول ما يعمل في تعزيز مشاركة النساء في عمل الشرطة.

- **دراسة (Seklecki, 2007)**

A national survey of female police officers: An overview of findings

مسح وطني لضابطات الشرطة: نظرة عامة على النتائج

دراسات المدنيين عادةً ما تجد أن الجنس الأنثوي هو عامل خطر لاضطراب ما بعد الصدمة (PTSD). ومن جهة أخرى، تجد دراسات الشرطة والجيش في كثير من الأحيان أنه لا توجد فروق جنسية في PTSD. تم مقارنة 157 ضابطة شرطة و124 مدنية في عدة متغيرات بما في ذلك تعرضهن للصدمات، الضيق العاطفي أثناء الصدمة، الأعراض الحالية للتحويل الجسدي، وأعراض PTSD التراكمية. اتضح أن على الرغم من تعرض المجموعة الضابطات للعنف الاعتدائي بشكل أكبر، إلا أن المدنيات النساء أبلغن عن أعراض أشد ل PTSD بشكل ملحوظ. وتفسر أعراض PTSD المرتفعة لدى المدنيات النساء بالضيق العاطفي الأكثر شدة بشكل ملحوظ بين المدنيات النساء. كما وجد أن الضابطات النساء تظهر علاقة مباشرة أقوى بين الضيق العاطفي أثناء الصدمة والتحويل الجسدي الحالي. تشير النتائج إلى أن الفروق الجنسية الواضحة في PTSD قد تكون نتيجة لاختلافات في العاطفة أثناء الصدمة، والتي تؤثر على الأعراض اللاحقة لـ PTSD والتحويل الجسدي. يمكن أن يكون العاطفة أكثر أهمية من الجنس البيولوجي في فهم الفروق الجنسية في PTSD.

دراسة كوك (Cock, 2004):

Women the Military and Militarsation by the south African case

"العلاقة بين المرأة والعسكرية في جنوب أفريقيا":

دراسة كوك التي أجريت في عام 2004 استهدفت دور المرأة في الجيش في جنوب أفريقيا والعلاقة بين الجنس والعسكرية. اعتمدت الدراسة على سجلات وإحصائيات من الجهات العسكرية، بالإضافة إلى مقابلات مع مسؤولين من الجيش بين الذكور والإناث.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. تعد جنوب أفريقيا خامس دولة في العالم من حيث نسبة تواجد المرأة في الجيش.
2. خلال الفترة من 1976 إلى 1990، عملت جنوب أفريقيا على تعزيز مشاركة المرأة في الجيش بشكل كبير وضمن استراتيجية محددة.
3. تشكل المرأة اليوم حوالي 15% من الجيش في جنوب أفريقيا، وتشكل حوالي 20% من قوات الشرطة والأمن العام في البلاد.
4. تسلط هذه الدراسة الضوء على تطور وزيادة مشاركة المرأة في القوات العسكرية وقوات الأمن في جنوب أفريقيا، وتسليط الضوء على الجهود التي بذلتها البلاد في تعزيز المساواة بين الجنسين في هذا الجانب.

دراسة كامبل وانترهالتر (Unterhalter & Kimble, 2004):

American military women at the (USA) army

"دور المرأة في الجيش الأمريكي":

الدراسة التي أجروها كامبل وانترهالتر في عام 2004 استهدفت المرأة العسكرية الأمريكية في الجيش الأمريكي. تهدف الدراسة إلى استعراض دور المرأة الأمريكية في الجيش الأمريكي من حيث مستوى تواجدها والمهام التي تقوم بها، واعتمدت على الإحصائيات والسجلات والأبحاث المتعلقة بالموضوع.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، ومن أبرز هذه النتائج:

1. يبلغ متوسط نسبة تواجد المرأة في القوات المسلحة الأمريكية بشكل عام حوالي 21%، وهي واحدة من أعلى النسب في العالم.

2. دخلت المرأة الأمريكية مختلف القطاعات العسكرية بما في ذلك الجيش البري والقوات الجوية والبحرية والاستخبارات وغيرها.
3. هذه الدراسة تسلط الضوء على التقدم والمشاركة المتزايدة للمرأة الأمريكية في الجيش الأمريكي وتسليط الضوء على دورها المهم والمتنوع في القطاعات العسكرية المختلفة.

دراسة الجيش البريطاني (Roger, 2000):

The performance of female soldiers in the British Army

"أداء المجندات في الجيش البريطاني":

دراسة الجيش البريطاني التي أجراها روجر في عام 2000 تهدف إلى استقصاء وتقييم أداء المجندات في الجيش البريطاني وتحديد قدراتهن في أداء المهام العسكرية، وبخاصة على الخطوط الأمامية. يهدف ذلك إلى تقييم البرنامج الحالي الذي يمنع المجندات من المشاركة في القتال على الخطوط الأمامية. تشملت عينة الدراسة 240 مجندة في مختلف القطاعات العسكرية بما في ذلك الجيش البري، والقوات البحرية، والقوات الجوية. تم توزيع استمارة على المجندات لقياس آرائهن حول المهام القتالية على الخطوط الأمامية.

أظهرت نتائج الدراسة أن المجندات مستعدات لأداء المهام القتالية على الخطوط الأمامية على قدم المساواة مع الرجال. كما أظهرت النتائج أن أداء المجندات لا يقل عن أداء الجنود الذكور في مختلف المهام العسكرية. وأشارت الدراسة إلى عدم وجود اختلافات في آراء المجندات بناءً على المتغيرات المتعلقة بالرتبة العسكرية، والقطاع العسكري، ونوع العمل، والعمر، وأوقات الدوام. وظهرت اختلافات تبعًا لمتغير سنوات الخبرة، حيث كانت الأكثر خبرة في الجيش تظهر أداءً أفضل. كما ظهرت اختلافات وفقًا لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت الفئة (A, B) تظهر أداءً أفضل.

التعقيب على الدراسات السابقة:

استخدمت بعض الدراسات السابقة الاستبانة لجمع البيانات اللازمة كدراسة الدراغمة(2014)، ودراسة صلوي(2017)، ودراسة الصقر (2019) ودراسة غدير (2022) ودراسة ياسين (2020) في حين اعتمدت دراسات أخرى أسلوب المقابلة والسجلات والإحصائيات كدراسة مازورانا (Mazorana, 2004) ودراسة كوك (Cock, 2004)، ودراسة كامبل وانترهالتر (Kimble & Unterhalter, 2004)، ودراسة المركز الاجتماعي التابع للقوات المسلحة الروسية (Armey RUSN of Center Social, 2004)، ودراسة الجيش البريطاني (Roger, 2000).

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إطارها النظري وإثراء الدراسة بعدد من الأدبيات والدراسات السابقة من أجل مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة، والتعرف على أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة حول موضوع البحث، كما ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في التعرف على مجالات ومحاور مشكلة الدراسة، بحيث تغطي موضوع البحث قدر الإمكان.

تأمل الباحثة أن تشكل هذه الدراسة ونتائجها وتوصياتها فائدة للمجتمع الفلسطيني والأجهزة الأمنية ودور العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المؤسسة الامنية ودورها نحو أهمية وضرورة انخراط المرأة في الأجهزة الأمنية، وأن تسهم هذه الدراسة في تشجيع وجود المرأة في الأجهزة الأمنية كما أن الدراسة تشكل مرجعاً علمياً للمكتبة العربية في هذا المجال.

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة تطبيقها في البيئة الفلسطينية، وتنالها لموضوع الدور الذي تقوم هب العلاقات العامة في تعزيز المشاركة النسوية في المجال العسكري والأمني، وهو ما لم يتم التطرق اليه من خلال الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة

اعتماداً على طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، بالإضافة الى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يدرس العلاقة بين متغيرات الدراسة، ويصف درجة العلاقة بين هذه المتغيرات وصفاً كمياً ويقارن بين نتائجها وذلك باستخدام مقاييس كمية، لهذا فقد اعتبر المنهج الوصفي هو الأنسب لهذه الدراسة ويحقق أهدافها بالشكل الذي يضمن الدقة والموضوعية.

اعتمدت الباحثة في إعداد هذه الدراسة على الدراسات المسحية بشقيها الكمي والنوعي، اذ ستصف الباحثة العلاقة بين متغيراتها من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يدرس العلاقة بين متغيرات الدراسة، ويصف درجة العلاقة بين هذه المتغيرات وصفاً كمياً ويقارن بين نتائجها وذلك باستخدام مقاييس كمية من خلال أداة الدراسة الأولى (الاستبانة)، لهذا فقد اعتبر المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لهذه الدراسة ويحقق أهدافها بالشكل الذي يضمن الدقة والموضوعية

بالإضافة الى ذلك استخدمت الباحثة أداة الدراسة الثانية (المقابلات) بهدف التعبير النوعي عن متغيرات الدراسة والإجابة عن أسئلتها وفرضياتها استناداً على آراء شريحة من الأشخاص ذو الصلة والعلاقة بموضوع الدراسة، ثم ستحلل هذه المقابلات لبيان دور العلاقات العامة لدى جهاز الشرطة الفلسطينية بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني من خلال الاعتماد على معايير تحليل آراء العينة التي شملتها المقابلات.

مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في أداة الدراسة الأولى (الاستبانة) من العاملين في دوائر العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في محافظتي نابلس ورام الله والبالغ عددهم 40 موظف وموظفة، اما فيما يتعلق بأداة الدراسة الثانية (المقابلة) فتمثل مجتمع الدراسة بمدراء دوائر العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في محافظتي نابلس ورام الله والبالغ عددهم (4).

عينة الدراسة

قامت الباحثة بإجراء مسح شامل لكامل مجتمع الدراسة، وتم استرداد 36 استبانة صالحة للتحليل وهي التي مثلت عينة الدراسة في أداة الدراسة الأولى (الاستبانة)، وتم التواصل مع العاملين في دوائر العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في محافظتي نابلس ورام الله لتعبئة الاستبانات بطريقة يدوية، وبلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (36) استبانة، بما يعني ان نسبة الاستجابة كانت 90% من مجموع الاستبانات التي تم تعبئتها، حيث تم إلغاء بعضها بسبب عدم تعبئتها بالشكل الصحيح او عدم استكمال تعبئتها. اما فيما يتعلق بعينة الدراسة الخاصة بأداة الدراسة الثانية (المقابلة) فقد تكونت من (4) مقابلات مع مدراء دوائر العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في محافظتي نابلس ورام الله.

أدوات الدراسة

أولاً: الاستبانة

استخدمت الباحثة استبانة تكونت على ثلاث اقسام اشتمل القسم الأول مقدمة الاستبانة والتي وضحت بها الباحثة عنوان الرسالة والهدف من جمع البيانات من خلالها، اما القسم الثاني فاشتمل على البيانات الأساسية (المتغيرات الديمغرافية) وهي: النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة. واشتمل القسم الثالث على محاور الدراسة المتعلقة بدور العلاقات العامة لدى جهاز الشرطة الفلسطينية بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني في مدينتي نابلس ورام الله كحالة للدراسة، وتضمن هذا القسم (27) سؤالاً

مختلفاً قسمت في اربع محاور رئيسية وهي: التحديات التي تواجه العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني (وضم 5 فقرات مختلفة)، دور العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الأمني (وضم 7 فقرات مختلفة)، الأدوات الإتصالية التي تستخدمها العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الامني (وضم 9 فقرات مختلفة)، وطبيعة طرق الدعم والمساندة لدى دائرة العلاقات العامة لتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية (وضم 6 فقرات مختلفة) وقد صممت جميعها على أساس مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي الأبعاد، وبنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: موافق بشدة (5 درجات)، موافق (4 درجات)، محايد (3 دراجات)، أعارض (درجتين)، وأعارض بشدة (درجة واحدة).

من أجل التحقق من الصدق العبارات التي تكونت منها أداة الدراسة (الاستبانة) لجأت الباحثة لاستخدام صِدق المحكِّمين، وهو ما يُعرف بالصِّدق المنطقي أو الصدق الظاهري، وذلك بعرض الاستبانة على (اربعة) محكمين من ذوي الاختصاص في الجامعات الفلسطينية كما هو موضح في (ملحق أ)، وذلك بهدف التَّأكد من مناسبة المقياس لما أُعدَّ من أجله، والتأكد من سلامة صياغة الفقرات، وطلب منهم إبداء الرأي حول فقرات الدراسة وذلك بالتعديل وإلغاء بعض الفقرات وحذفها، وبناءً على ملاحظات المحكميين تم تعديل أداة الدراسة لتصبح بصورتها النهاية التي تم توزيعها على افراد العينة، وأجمع جميع المحكمون على صلاحية الفقرات مع القيام ببعض التعديلات اللغوية.

واستخدمت الباحثة ثبات التجانس الداخلي (Consistency) من أجل فحص ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدمت الباحثة معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص ثبات أداة الدراسة، على جميع فقرات المقياس، وكل محور على حده كما في الآتي:

جدول (1)

عدد الفقرات وقيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)

الرقم	المحور	عدد الفقرات	الثبات
1	التحديات التي تواجه العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني	5	0.720
2	دور العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الأمني	7	0.808
3	الأدوات الإتصالية التي تستخدمها العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الامني	9	0.844
4	طبيعة طرق الدعم والمساندة لدى دائرة العلاقات العامة لتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية	6	0.855

يتضح من الجدول (1) أن قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا لمحاور الدراسة قد بلغت على التوالي كما يلي: محور طبيعة طرق الدعم والمساندة لدى دائرة العلاقات العامة لتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية (0.855)، تلاها محور الأدوات الإتصالية التي تستخدمها العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الامني (0.844)، تلاها محور دور العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الأمني (0.808)، وأقلها كان لمحور التحديات التي تواجه العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني (0.720)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا لجميع الفقرات ككل بلغ (0.887) وتعتبر هذه القيمة مرتفعة وتجعل من الأدوات مناسبة لأغراض الدراسة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى موافقة عينة الدراسة واجاباتها عن الأسئلة التي شملتها استبانة الدراسة حولت العلامة وفق المدى الذي تتراوح ما بين (1-5) وتصنيف الدرجات إلى خمس فئات اعتماداً على متوسطها الحسابي وهي: درجة مرتفعة جداً، درجة مرتفعة، درجة متوسطة، درجة منخفضة، درجة منخفضة جداً، وذلك وفقاً للجدول التالي:

جدول (2)

درجات احتساب مستوى الموافقة لمحاور الدراسة وفقراتها

الدرجة	التقدير
منخفضة جداً	أقل من 1.81
منخفضة	2.6 – 1.81
متوسطة	3.4 – 2.61
مرتفعة	4.21 – 3.41
مرتفعة جداً	أكثر من 4.21

ثانياً: المقابلة

قامت الباحثة باختيار أداة الدراسة الثانية (المقابلة) بهدف جمع آراء مجموعة من مدراء دوائر العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في محافظتي نابلس ورام الله، وقد اشتملت على (4) مقابلات مختلفة بهدف استطلاع آراء عينة الدراسة المختارة حول دور العلاقات العامة لدى جهاز الشرطة الفلسطينية بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني، حيث تم مقابلة (4) من مدراء العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في محافظتي نابلس ورام الله.

وفيما يلي الأسئلة التي تم طرحها على عينة الدراسة وتحليل اجاباتها:

- السؤال الأول: كيف تقيم/ي دور المرأة في المؤسسة الأمنية الفلسطينية؟
- السؤال الثاني: برأيكم، ما دور العلاقات العامة في تعزيز صورة المرأة العاملة في المؤسسة الأمنية لدى الجمهور الفلسطيني؟
- السؤال الثالث: ما طبيعة وأبرز البرامج التي تنفذها العلاقات العامة لتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية؟
- السؤال الرابع: اشرح/ي لنا عن طبيعة الدعم والمساندة المقدمة من العلاقات العامة للمرأة العاملة في المؤسسة الأمنية؟
- السؤال الخامس: ما هي اقتراحاتك لتطوير وتعزيز دور المرأة في العلاقات العامة لدى المؤسسة الأمنية؟

- السؤال السادس: ما هي أبرز التحديات التي تواجه دائرة العلاقات العامة لتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية؟
- السؤال السابع: ما التوجه المستقبلي لديكم لتعزيز دور المرأة في العلاقات العامة لدى المؤسسة الأمنية؟

تصميم الدراسة ومتغيراتها

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

أ. **المتغيرات الديمغرافية:**

- **النوع الاجتماعي:** وله مستويان (1. ذكر، 2. انثى).
- **المؤهل العلمي:** وله أربع مستويات (1. ثانوي فأقل، 2. دبلوم، 3. بكالوريوس، 4. ماجستير فأعلى).
- **سنوات الخدمة:** ولها ثلاث مستويات (1. أقل من 5 سنوات، 2. من 5 سنوات– اقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

ب- **المتغير المستقل:**

- دور العلاقات العامة لدى جهاز الشرطة الفلسطينية.

ج- **المتغير التابع:**

- تعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني.

إجراءات الدراسة

أتبعت الباحثة في تنفيذ الدراسة عدداً من الخطوات على النحو الآتي:

1. إعداد أداتي الدراسة بصورتهما النهائية.
2. تحديد مجتمع الدراسة وأفراد عينة الدراسة.

3. الحصول على موافقة الجهات ذات الاختصاص.
4. إجراء المقابلات.
5. قامت الباحثة بتوزيع استبانة الدراسة على مجتمع الدراسة، واسترجاعها حيث جرى تعبئة (36) استبانة صالحة للتحليل وهي التي شكلت عينة الدراسة.
6. إدخال البيانات إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
7. استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

المعالجات الإحصائية

ومن أجل معالجة البيانات الخاصة بأداة الدراسة الأولى (الاستبانة) قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
2. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات.
3. اختبار العينة الواحدة (One Sample t- test) لفحص الفروق في استجابات عينة الدراسة نحو دور العلاقات العامة لدى جهاز الشرطة الفلسطينية بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني (نابلس ورام الله: دراسة حالة).
4. استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالمتغيرات الديمغرافية ذات المستويين مثل النوع الاجتماعي.
5. تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لفحص الفرضيات المتعلقة بالمتغيرات الديمغرافية والتي تشمل أكثر من مستويين مثل المؤهل العلمي وسنوات الخدمة.

كما واستخدمت الباحثة أداة (Google forms) لتحليل أداة الدراسة الثانية (المقابلة) حيث تم تفريغ المقابلات إلكترونياً، ومن ثم إدخال إجابات الأسئلة وتلخيصها، تم إخراج نتائج التحليل هذه الآراء وربطها مع نتائج تحليل أداة الدراسة الثانية (المقابلة) للإجابة عن أسئلة وفرضيات الدراسة.

الفصل الثالث

نتائج الدراسة

المقدمة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضيتها التي تم طرحها، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، ولجأت الباحثة الى تحليل أداة الدراسة الأولى (الاستبانة) حيث عرضت في ضوء أسئلتها، ويتمثل ذلك في عرض نص السؤال، كما عرضت في ضوء فرضيتها ويتمثل ذلك في عرض نص الفرضية يلي ذلك مباشرة الإشارة إلى نوع المعالجات الإحصائية المستخدمة، ثم جدولة البيانات، ووضعها تحت عناوين مناسبة، يلي ذلك تعليقات على أبرز النتائج المستخلصة، وهكذا يتم عرض النتائج المرتبطة بكل سؤال وفرضية على حدة، تلا ذلك تحليل أداة الدراسة الثانية (المقابلة) وذلك في ضوء أسئلتها من خلال عرض أبرز النتائج المستخلصة منها، بالإضافة الى توضيح مدى الترابط ما بين نتائج أداتي الدراسة.

النتائج المرتبطة بأداة الدراسة الأولى (الاستبانة)

يتناول هذا القسم عرضاً لنتائج أداة الدراسة الأولى (الاستبانة) حيث قامت الباحثة بجمع (36) استبانة من العاملين في دوائر العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في محافظتي نابلس ورام الله، وتم التواصل معهم لتعبئة نموذج أداة الدراسة. وفيما يأتي وصف لخصائص عينة الدراسة حسب متغيراتها الديمغرافية وهي كما يلي:

جدول (3)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها الديمغرافية

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
النوع الاجتماعي	ذكر	20	55.6
	أنثى	16	44.4
	المجموع	36	100.0
المؤهل العلمي	ثانوي فأقل	8	22.2
	دبلوم	9	25
	بكالوريوس	17	47.2
	ماجستير فأعلى	2	5.6
	المجموع	36	100.0
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	7	19.4
	من 5 سنوات– اقل من 10 سنوات	17	47.2
	10 سنوات فأكثر	12	33.3
	المجموع	36	100.0

ومن خلال نتائج الواردة في الجدول السابق تتضح لنا الامور التالية:

1. كانت نسبة الذكور أعلى من نسبة الاناث، فبلغت نسبة الذكور 55.6%، بينما بلغت نسبة الاناث 44.4% من العينة التي شملتها الدراسة.
2. اما فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي فكانت النسبة الاكبر من العينة التي مثلتها الدراسة من حملة شهادة (بكالوريوس) حيث وصلت نسبتهم الى 47.2% من عينة الدراسة، تلاها المؤهل العلمي (دبلوم) بنسبة 25%، تلاها المؤهل العلمي (ثانوي فأقل) بنسبة 22.2%، وأقلها كان من للمؤهل العلمي (ماجستير فأعلى) بنسبة 5.6% من عينة الدراسة.
3. اما فيما يتعلق بمتغير سنوات الخدمة فكانت النسبة الاكبر من العينة التي مثلتها الدراسة لديهم سنوات خدمة (من 5 سنوات– اقل من 10 سنوات) حيث وصلت نسبتهم الى 47.2% من عينة الدراسة، تلاها سنوات الخبرة (10 سنوات فأكثر) بنسبة 33.3%، وأقلها كان لسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) بنسبة 19.4% من العينة التي شملتها الدراسة.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

سؤال الدراسة الرئيسي: ما دور العلاقات العامة لدى جهاز الشرطة الفلسطينية بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني (نابلس ورام الله: دراسة حالة)؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس والأسئلة الفرعية المرتبطة به تمَّ استخراج النتائج التي تتعلق بمحاور أداة الدراسة (الاستبانة) تبعاً لإجابات عينة الدراسة التي تم اختيارها، حيث تمَّ استخراج المتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعيارية لفقرات المحاور، وقامت الباحثة بتحديد خمس فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمنخفضة؛ إذ حسبت طول المدى وهو (5−1 = 4) ثم قسمته على 5 فترات (5/4 = 0.8) وعليه فإن طول الفترة هو (0.8) وعليه اعتمدت الباحثة التقدير التَّالي، للفصل ما بين الدَّرجات، وبيان ذلك فيما يلي:

- المتوسط الحسابي (4.21 فأكثر ويعادل 84.2% فأعلى) درجة كبيرة جداً.
- المتوسط الحسابي (3.41− 4.20 ويعادل 68.2%− 84.0%) درجة كبيرة.
- المتوسط الحسابي (2.61−3.40 ويعادل 52.2%− 68.0%) درجة متوسطة.
- المتوسط الحسابي (1.81−2.60 ويعادل 36.2%− 52.0%) درجة قليلة.
- المتوسط الحسابي (أقل من 1.81) درجة قليلة جداً.

أما الأساس الذي تم الاعتماد عليه في توزيع هذه الفئات فهو الوصف الإحصائي القائم على توزيع المتوسطات بين فئات التدريج على مقياس ليكرت الخماسي الذي يبدأ بالدرجة (موافق بشدة) وُتعطى (5) درجات، ثم (موافق) وتعطى (4) درجات، ثم (محايد) وتعطى (3) درجات، ثم (أعارض) وتعطى درجتين، وينتهي ب (أعارض بشدة) وتعطى درجة واحدة فقط بشكل متساوٍ.

وبهدف الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس والتوصل الى النتائج الكلية المتعلقة بدور العلاقات العامة لدى جهاز الشرطة الفلسطينية بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني في محافظتي نابلس ورام الله

حُسبت التكرارات والمتوسطات الحسابية ودرجة الموافقة المتعلقة بإجابات العاملين في دوائر العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في محافظتي نابلس ورام الله، والجدول (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب لمحاور الدراسة ككل مرتبة تنازلياً.

جدول (4)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة والدرجة الكلية مرتبة تنازلياً

رقم البعد	الرتبة	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
1	4	التحديات التي تواجه العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني	2.78	.801	55.6	متوسطة
2	1	دور العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الأمني	3.91	.582	78.2	كبيرة
3	3	الأدوات الإتصالية التي تستخدمها العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الامني	3.74	.568	74.8	كبيرة
4	2	طبيعة طرق الدعم والمساندة لدى دائرة العلاقات العامة لتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية	3.81	.598	76.2	كبيرة
		الدرجة الكلية	3.56	0.448	71.2	كبيرة

يتضح من الجدول (4) ان دور العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الأمني كان كبيراً وبالمرتبة الأولى إذ بلغ المتوسط الحسابي عليها (3.91) وبنسبة مئوية (78.2%) وبدرجة موافقة كبيرة، تلاها طبيعة طرق الدعم والمساندة لدى دائرة العلاقات العامة لتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.81) وبنسبة مئوية (76.2%) وبدرجة موافقة كبيرة، والأدوات الإتصالية التي تستخدمها العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الامني بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (3.74) وبنسبة مئوية (74.8%)، وأقلها كان للتحديات التي تواجه العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني بمتوسط حسابي بلغ (2.78) وبنسبة مئوية (55.6%).

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية المتعلقة بدور العلاقات العامة لدى جهاز الشرطة الفلسطينية بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني في محافظتي نابلس ورام الله فقد بلغ المتوسط الحسابي (3.56) وبنسبة مئوية

(71.2%) وبدرجة موافقة كبيرة، مما يدل على أن دور العلاقات العامة لدى جهاز الشرطة الفلسطينية بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني اعتماداً على المحاور التي شملتها الدراسة كان كبيراً تبعاً لإجابات عينة الدراسة.

نتائج السؤال الأول:

ما التحديات التي تواجه العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني؟

للإجابة عن السؤال الدراسة الأول اشتملت محور الدراسة الأول على (5) فقرات مختلفة لقياس التحديات التي تواجه العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني من وجهة نظر العينة التي شملتها الدراسة، وحُسبت التكرارات والمتوسطات الحسابية ودرجة الموافقة المتعلقة بإجابات العينة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول المتعلقة بالتحديات التي تواجه العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	لدى المجتمع فكرة سلبية نحو عمل المرأة في الأجهزة الأمنية	3.67	1.171	73.4	كبيرة
2	عمل المرأة في الأجهزة الأمنية يتعارض مع القيم والأعراف الاجتماعية	2.11	1.260	42.2	قليلة
3	عمل المرأة في الأجهزة الأمنية يشكل خطراً عليها.	2.72	1.137	54.4	متوسطة
4	العمل الميداني لا يتناسب مع طبيعة المرأة وأنوثتها	2.69	1.037	53.8	متوسطة
5	العمل في الأجهزة الأمنية غير مناسب للمرأة المتزوجة	2.69	1.215	53.8	متوسطة
الدرجة الكلية للتحديات التي تواجه العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني		2.78	0.801	55.6	متوسطة

يتضح من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على محور التحديات التي تواجه العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني تراوحت ما بين (3.67-2.11)،

واشتملت على فقرة واحدة كان مستوى الموافقة عليها كبيراً، حيث جاءت فقرة "لدى المجتمع فكرة سلبية نحو عمل المرأة في الأجهزة الأمنية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.67) وبنسبة مئوية (73.4%) وبدرجة موافقة كبيرة، تلاها فقرة "عمل المرأة في الأجهزة الأمنية يشكل خطراً عليها" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (2.72) وبنسبة مئوية (54.4%) وبدرجة موافقة متوسطة، تلاها الفقرتين "العمل الميداني لا يتناسب مع طبيعة المرأة وأنوثتها" و"العمل في الأجهزة الأمنية غير مناسب للمرأة المتزوجة" بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (2.69) وبنسبة مئوية (53.8%) وبدرجة موافقة متوسطة، واشتمل المحور على فقرة واحدة كان مستوى الموافقة عليها قليلاً، حيث جاءت فقرة "عمل المرأة في الأجهزة الأمنية يتعارض مع القيم والأعراف الاجتماعية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.11) وبنسبة مئوية (42.2%) وبدرجة موافقة قليلة، وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمحور التحديات التي تواجه العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني (2.78) وبنسبة مئوية (55.6%) وبدرجة موافقة متوسطة، وهذا يدل على ان نسبة الموافقة كانت متوسطة على فقرات التحديات التي تواجه العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني اعتماداً على وجهة نظر العينة الذين شملتهم الدراسة.

نتائج السؤال الثاني:

ما دور العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الأمني؟

للإجابة عن السؤال الدراسة الثاني اشتملت محور الدراسة الثاني على (7) فقرات مختلفة لقياس دور العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الأمني من وجهة نظر العينة التي شملتها الدراسة، وحُسبت التكرارات والمتوسطات الحسابية ودرجة الموافقة المتعلقة بإجابات العينة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني المتعلق بدور العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الأمني

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	تنفذ العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية العديد من البرامج والأنشطة لدعم مشاركة المرأة في المؤسسة الأمنية	3.89	.950	77.8	كبيرة
2	تدعم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية حق المرأة في المشاركة في المؤسسة الأمنية.	4.22	.796	84.4	كبيرة جداً
3	تسهم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية بتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية.	3.81	.856	76.2	كبيرة
4	تركز العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية اهتمامها لقضايا النوع الاجتماعي.	3.89	.785	77.8	كبيرة
5	تؤثر البرامج التدريبيّة التي عقدتها العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في توجهات المرأة تجاه العمل في المجال الأمني.	4.00	.717	80	كبيرة
6	تسهم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في تعزيز وضع المرأة في المراكز القيادية لدى المؤسسة الأمنية	3.67	.956	73.4	كبيرة
7	تعمل العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية على توعية المرأة حول أهمية مشاركتها في المؤسسة الأمنية	3.89	.887	77.8	كبيرة
الدرجة الكلية لدور العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الأمني		3.91	0.582	78.2	كبيرة

يتضح من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على محور الدراسة الثاني المتعلق بدور العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الأمني تراوحت ما بين (4.22 –3.67)، واشتملت على فقرة واحدة كان مستوى الموافقة عليها كبيراً جداً و(6) فقرات كان مستوى الموافقة عليها كبيراً، حيث جاءت فقرة "تدعم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية حق المرأة في المشاركة في المؤسسة الأمنية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.22) وبنسبة مئوية (84.4%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، والفقرة "تؤثر البرامج التدريبيّة التي عقدتها العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في توجهات المرأة تجاه العمل في المجال الأمني" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (4.00) وبنسبة مئوية (80%) وبدرجة موافقة كبيرة، والفقرات "تنفذ العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية العديد

من البرامج والأنشطة لدعم مشاركة المرأة في المؤسسة الأمنية" و"تركز العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية اهتمامها لقضايا النوع الاجتماعي" و"تعمل العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية على توعية المرأة حول أهمية مشاركتها في المؤسسة الأمنية" بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.89) وبنسبة مئوية (77.8%) وبدرجة موافقة كبيرة، تلاها الفقرة "تسهم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية بتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية" بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (3.81) وبنسبة مئوية (76.2%)، والفقرة "تسهم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في تعزيز وضع المرأة في المراكز القيادية لدى المؤسسة الأمنية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.67) وبنسبة مئوية بلغت (73.4%)، وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمحور دور العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الأمني (3.91) وبنسبة مئوية (24%) وبدرجة موافقة كبيرة، وهذا يدل على ان نسبة الموافقة كانت كبيرة على فقرات محور دور العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الأمني التي شملتها الدراسة اعتماداً على وجهة نظر العينة الذين شملتهم الدراسة.

نتائج السؤال الثالث:

ما الأدوات الإتصالية التي تستخدمها العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الامني؟

للإجابة عن السؤال الدراسة الثالث اشتملت محور الدراسة الثالث على (9) فقرات مختلفة لقياس الأدوات الإتصالية التي تستخدمها العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الامني من وجهة نظر العينة التي شملتها الدراسة، وحُسبت التكرارات والمتوسطات الحسابية ودرجة الموافقة المتعلقة بإجابات العينة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث والمتعلقة بالأدوات الإتصالية التي تستخدمها العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الامني

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	تستخدم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية الإذاعات المحلية لتعزيز دور المرأة في المجال الأمني	3.78	.929	75.6	كبيرة
2	تستخدم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية التلفاز لتعزيز دور المرأة في المجال الأمني	3.58	.874	71.6	كبيرة
3	تستخدم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية المعارض لتعزيز دور المرأة في المجال الأمني	3.64	.899	72.8	كبيرة
4	تستخدم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية ورش العمل لتعزيز دور المرأة في المجال الأمني	4.08	.841	81.6	كبيرة
5	تستخدم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية المناسبات الاجتماعية لتعزيز دور المرأة في المجال الأمني	3.92	.806	78.4	كبيرة
6	تستخدم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية المؤتمرات لتعزيز دور المرأة في المجال الأمني	3.81	.920	76.2	كبيرة
7	تستخدم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية الكتيبات لتعزيز دور المرأة في المجال الأمني	3.72	.741	74.4	كبيرة
8	تستخدم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية الملصقات لتعزيز دور المرأة في المجال الأمني	3.25	.906	65	متوسطة
9	تستخدم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية شبكات التواصل الاجتماعي لتعزيز دور المرأة في المجال الأمني	3.89	.708	77.8	كبيرة
	الدرجة الكلية للأدوات الإتصالية التي تستخدمها العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الامني	3.74	0.568	74.8	كبيرة

يتضح من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على محور الأدوات الإتصالية التي تستخدمها العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الامني قد تراوحت ما بين (3.25-4.08)، واشتملت على (8) فقرات كان مستوى الموافقة عليها كبيراً، حيث جاءت فقرة "تستخدم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية ورش العمل لتعزيز دور المرأة في المجال الأمني" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.08) وبنسبة مئوية (81.6%) وبدرجة موافقة كبيرة، والفقرة "تستخدم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية المناسبات الاجتماعية لتعزيز دور المرأة في المجال الأمني"

بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.92) وبنسبة مئوية (78.4%) وبدرجة موافقة كبيرة، تلاها الفقرة "تستخدم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية شبكات التواصل الاجتماعي لتعزيز دور المرأة في المجال الأمني" بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (3.89) وبنسبة مئوية (77.8%)، تلاها الفقرة "تستخدم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية المؤتمرات لتعزيز دور المرأة في المجال الأمني" بمتوسط حسابي (3.81) وبنسبة مئوية (76.2%)، وجاءت الفقرة "تستخدم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية الملصقات لتعزيز دور المرأة في المجال الأمني" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.25) وبنسبة مئوية بلغت (65%)، وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمحور الأدوات الإتصالية التي تستخدمها العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الامني (3.74) وبنسبة مئوية (74.8%) وبدرجة موافقة كبيرة، وهذا يدل على ان نسبة الموافقة كانت كبيرة على فقرات محور الأدوات الإتصالية التي تستخدمها العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الامني التي شملتها الدراسة اعتماداً على وجهة نظر العينة الذين شملتهم الدراسة.

نتائج السؤال الرابع:

ما طبيعة طرق الدعم والمساندة لدى دائرة العلاقات العامة لتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية؟

للإجابة عن السؤال الدراسة الرابع اشتملت محور الدراسة الرابع على (6) فقرات مختلفة لقياس طبيعة طرق الدعم والمساندة لدى دائرة العلاقات العامة لتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية من وجهة نظر العينة التي شملتها الدراسة، وحُسبت التكرارات والمتوسطات الحسابية ودرجة الموافقة المتعلقة بإجابات العينة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الرابع والمتعلقة بطبيعة طرق الدعم والمساندة لدى دائرة العلاقات العامة لتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	تضع دائرة العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية إستراتيجية وطنية للنهوض بوضع المرأة الفلسطينية في المؤسسة الأمنية	3.67	.828	73.4	كبيرة
2	توفر العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية الدعم والمساندة للمرأة في المؤسسة الأمنية	4.06	.630	81.2	كبيرة
3	توفر العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية التدريب والاستشارة للمرأة في المؤسسة الأمنية	3.72	.701	74.4	كبيرة
4	توفر العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية الموارد المالية، والبحث عن التمويل اللازم لتنظيم، وتنفيذ الخطط، والبرامج، والمشاريع الخاصة بتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية	3.69	.980	73.8	كبيرة
5	تعمل العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية على تعزيز وضع المرأة قيادياً في المؤسسة الأمنية	3.89	.747	77.8	كبيرة
6	تراقب العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية قرارات وسياسات المؤسسة الأمنية الخاصة بوضع المرأة في جهاز الشرطة	3.83	.775	76.6	كبيرة
	الدرجة الكلية لطبيعة طرق الدعم والمساندة لدى دائرة العلاقات العامة لتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية	3.81	0.589	76.2	كبيرة

يتضح من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على محور طبيعة طرق الدعم والمساندة لدى دائرة العلاقات العامة لتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية تراوحت ما بين (4.06-3.67)، وكان مستوى الموافقة عليها جميعها كبيراً، حيث جاءت فقرة "توفر العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية الدعم والمساندة للمرأة في المؤسسة الأمنية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.06) وبنسبة مئوية (81.2%) وبدرجة موافقة كبيرة، تلاها الفقرة "تعمل العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية على تعزيز وضع المرأة قيادياً في المؤسسة الأمنية" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.89) وبنسبة مئوية (77.8%) وبدرجة موافقة كبيرة، تلاها الفقرة "تراقب العلاقات العامة في جهاز

الشرطة الفلسطينية قرارات وسياسات المؤسسة الأمنية الخاصة بوضع المرأة في جهاز الشرطة" بمتوسط حسابي بلغ (3.83) وبنسبة مئوية (76.6%) وبدرجة موافقة كبيرة، وجاءت فقرة "تضع دائرة العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية إستراتيجية وطنية للنهوض بوضع المرأة الفلسطينية في المؤسسة الأمنية" في المرتبة الاخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.67) وبنسبة مئوية (73.4%) وبدرجة موافقة كبيرة. وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمحور طبيعة طرق الدعم والمساندة لدى دائرة العلاقات العامة لتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية (3.81) وبنسبة مئوية (76.2%) وبدرجة موافقة كبيرة، وهذا يدل على ان نسبة الموافقة كانت كبيرة على فقرات طبيعة طرق الدعم والمساندة لدى دائرة العلاقات العامة لتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية التي شملتها الدراسة اعتماداً على وجهة نظر العينة الذين شملتهم الدراسة.

وفي الحقيقة لا يمكن إصدار حكم دقيق على مستويات محاور دور العلاقات العامة لدى جهاز الشرطة الفلسطينية بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني اذا اعتمدنا فقط على المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية وللمجالات، فهذا الحكم لا يأخذ بعين الاعتبار الانحرافات المعيارية، والكفيل بتقدير مستويات مجالات مقياس المحاور المذكورة جميعها والدرجة الكلية بشكل دقيق اعتماداً على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية هو اختبار ت لعينة واحدة (One Sample T-Test) لعينة الدراسة؛ إذ يستخدم هذا الاختبار للمقارنة بين متوسط العينة عند كل محور من محاور الأداة ودرجتها الكلية ومتوسط المجتمع النظري، وكون المقياس المتبع هو ليكرت الخماسي، فيمكن اعتبار متوسط المجتمع القيمة (3) لأنها تفصل ما بين التقديرات المرتفعة والمنخفضة، وعليه تمَّ مقارنة متوسط العينة مع القيمة المحكيّة (3)، والجدول التالي يبيّن ذلك.

جدول (9)

نتائج اختبار ت لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع لمقياس محاور الاستبانة المتعلقة بدراسة دور العلاقات العامة لدى جهاز الشرطة الفلسطينية بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني

الرقم	المجالات	العينة		قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	التحديات التي تواجه العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني	2.78	.801	20.804	35	*.000
2	دور العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الأمني	3.91	.582	40.317	35	*.000
3	الأدوات الإتصالية التي تستخدمها العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الامني	3.74	.568	39.529	35	*.000
4	طبيعة طرق الدعم والمساندة لدى دائرة العلاقات العامة لتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية	3.81	.598	38.241	35	*.000

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وقيمة اختبار (3)

يتضح من نتائج الجدول (9) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدَّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط العيِّنة لمحاور دور العلاقات العامة لدى جهاز الشرطة الفلسطينية بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني والدرجة الكلية ولصالح متوسطات العينة، فقد جاءت جميع قيم (ت) دالة إحصائية وموجبة وهذا يعني أنَّ محاور دور العلاقات العامة لدى جهاز الشرطة الفلسطينية بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني في محافظتي نابلس ورام الله والدرجة الكلية لدى عينة الدراسة كانت مرتفعة وبشكلٍ دالٍ إحصائياً من المستوى المتوسط، وهذا يعبّر عن أهمية أو قيمة محاور دور العلاقات العامة لدى جهاز الشرطة الفلسطينية بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني من وجهة نظر العينة التي شملتها الدراسة والتي كانت تقديراتها جميعها كبيرة.

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين حول دور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

ومن أجل الإجابة عن الفرضية الأولى، وتحديد الفروق تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (10) تبين ذلك:

الجدول (10)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق لدرجة دور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التحديات التي تواجه العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني	ذكر	20	2.68	.758	.173	.680
	أنثى	16	2.90	.861		
دور العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الأمني	ذكر	20	4.11	.510	1.244	.273
	أنثى	16	3.66	.585		
الأدوات الإتصالية التي تستخدمها العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الامني	ذكر	20	3.88	.593	.689	.412
	أنثى	16	3.56	.496		
طبيعة طرق الدعم والمساندة لدى دائرة العلاقات العامة لتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية	ذكر	20	3.98	.643	2.165	.150
	أنثى	16	3.60	.479		
الدرجة الكلية	ذكر	20	3.66	.430	.275	.603
	أنثى	16	3.43	.452		

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (10) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لدور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) والتي بلغت (0.603)،

وبالتالي نقبل صحة الفرضية الصفرية ونقول بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين حول دور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، كما أشارت النتائج الواردة بالجدول الى عدم وجود فروق إحصائية في محاور الدراسة جميعها، حيث بلغ مستوى الدلالة فيها (0.680) و(0.273)، و(0.412)، و(0.150)، وهي أكبر من المستوى المحدد في الفرضية (α=0.05) وبالتالي لا يوجد فروق إحصائية فيها تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين حول دور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ومن أجل الإجابة عن الفرضية الثانية، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. والجدولان (11) و(12) –انظر الملحق (د)– يبينان ذلك:

ويتضح من الجدول (12) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لدور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني تعزى لمتغير المؤهل العلمي كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) والتي بلغت (0.671)، وبالتالي نقبل صحة الفرضية الصفرية ونقول بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين حول دور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني تعزى لمتغير المؤهل العلمي، كما أشارت النتائج الواردة بالجدول الى عدم وجود فروق إحصائية أيضاً في جميع محاور الدراسة أيضاً، حيث بلغ مستوى

الدلالة فيه (0.364) و(0.371)، و(0.387)، و(0.420) على التوالي، وهي أكبر من المستوى المحدد في الفرضية (α=0.05) وبالتالي لا يوجد فروق إحصائية فيها تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) في استجابات المبحوثين حول دور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

ومن أجل الإجابة عن الفرضية الثالثة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير سنوات الخدمة. والجدولان (13) و(14) –انظر الملحق (د)– يبينان ذلك:

ويتضح من الجدول (14) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لدور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني تعزى لمتغير سنوات الخدمة كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq$0.05) والتي بلغت (0.209)، وبالتالي نقبل صحة الفرضية الصفرية ونقول بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) في استجابات المبحوثين حول دور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني تعزى لمتغير سنوات الخدمة"، كما أشارت النتائج الواردة بالجدول الى عدم وجود فروق إحصائية أيضاً في جميع محاور الدراسة أيضاً، حيث بلغ مستوى الدلالة فيه (0.344) و(0.501)، و(0.240)، و(0.314) على التوالي، وهي أكبر من المستوى المحدد في الفرضية (α=0.05) وبالتالي لا يوجد فروق إحصائية فيها تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.

النتائج المرتبطة بأداة الدراسة الثانية (المقابلة)

قامت الباحثة بمقابلة مدراء دوائر العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في محافظتي رام الله ونابلس والبالغ عددهم (أربع مدراء) لأخذ آرائهم حول دور العلاقات العامة لدى جهاز الشرطة الفلسطينية بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني، وكانت الأسئلة وإجاباتها على النحو الآتي:

السؤال الأول: كيف تقيم/ي دور المرأة في المؤسسة الأمنية الفلسطينية؟

يتضح من خلال إجابات المستطلعين ما يلي:

1. دور جيد تطلع فيه المرأة بواجب شرطي نسائي الى جانب الرجل.
2. لها دور كبير في كل الافرع ووجودها الى جانب الرجل بالمهمات الليلية، كما وتقدم أفكار إبداعية اكثر في العمل خاصة الأمور الاجتماعية.
3. هناك اهتمام اكبر بهذا الموضوع من ذي قبل، ولكن يجب تطويره من ناحية تنوع أدوارها القيادية.
4. هناك تطور كبير في هذا المجال، كما اصبح هناك دور واضح للمرأة في هذا المجال وأصبحت تتولى المناصب العليا.

السؤال الثاني: برأيكم، ما دور العلاقات العامة في تعزيز صورة المرأة العاملة في المؤسسة الأمنية لدى الجمهور الفلسطيني؟

يتضح من خلال إجابات المستطلعين ما يلي:

1. لها دور مهم على الصعيد الداخلي للمؤسسة كالتنسيق بين الإدارات الداخلية واشراكها في العمل الشرطي ونشاطات العلاقات العامة، وعلى الصعيد الخارجي لها دور من خلال اللقاءات مع المؤسسات والمواطنين والتي تكون لها مشاركة واسعة.
2. يوجد دور رئيس من خلال ابراز عمل المرأة إعلاميا وذكر إنجازاتها واخراجها للجمهور.
3. تزداد مسؤوليتها لتصبح تكلف بالمهمات تماما كالرجل وإبراز دورها إعلاميا.

4. لها تأثير إيجابي بتغيير الصورة النمطية للمجتمع اتجاه عمل المرأة، وإبراز دورها القيادي وتأثيرها الإيجابي في التعامل الإنساني وخصوصا في القضايا الحساسة.

السؤال الثالث: ما طبيعة وأبرز البرامج التي تنفذها العلاقات العامة لتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية ؟

يتضح من خلال إجابات المستطلعين ما يلي:

1. من خلال محاضرات توعوية، والزيارات الميدانية وورشات العمل، ومشاركتها في وسائل الاعلام، كذلك المشاركة بالدوريات الراجلة، والمهمات الخارجية بالليل والنهار.
2. اشراكها في النشاطات الاجتماعية وتنفيذ مهام تخص تطبيق العلاقات العامة، وإتاحة المجال امامها بالاشتراك في الندوات والمحاضرات التي تنظمها العلاقات العامة.
3. تكريمها في يوم المرأة، ويوم الام، واشراكها في الأنشطة المجتمعية، واشاركها بحملات توعوية وانشطة مجتمعية وإعلامية من خلال لقاءات مع ضباط نساء في المناسبات العامة.
4. من خلال ورش العمل والندوات ولقاءات طلاب المدارس والجامعات من خلال البرامج الاذاعية والتلفزيونية، واشراكها في البرامج التي تستهدف دور المرأة في المجتمع والعمل ليتم توضيح أهمية وجودها.

السؤال الرابع: اشرح/ي لنا عن طبيعة الدعم والمساندة المقدمة من العلاقات العامة للمرأة العاملة في المؤسسة الأمنية ؟

يتضح من خلال إجابات المستطلعين ما يلي:

1. من خلال الدعم المعنوي حيث ان وجودها مهم ومؤثر الى جانب زميلها الرجل، وان لها تأثير إيجابي وتوضح العلاقة التكاملية والشراكة بين الرجل والمرأة، وكذلك الدعم المادي من خلال اشراكها في جميع المهمات الأمنية والشرطية.

2. ابراز دورها واشراكها في نشاطات لها جمهور كبير وتعزيز ثقتها بنفسها.
3. من خلال إدخالها في كافة الدورات التخصصية الخاصة بالإعلام، ومشاركتها مشاركة رئيسية في عمل الشرطة المجتمعية، وكذلك السناد بعض الامر الغير إدارية لها.
4. من خلال برامج التدريب التي يتم تقديمها للمرأة العاملة في جميع المجالات، دعوة المرأة للمشاركة في اللقاءات الداخلية الخارجية، الشراكة مع المؤسسات وخاصة التي تهتم بالمرأة.

السؤال الخامس: ما هي اقتراحاتك لتطوير وتعزيز دور المرأة في العلاقات العامة لدى المؤسسة الأمنية؟

يتضح من خلال الإجابات أن ما يلي:

1. ضرورة تحفيز العاملات في المؤسسة الأمنية لتولي مراكز إدارية بعدد اكبر فاعلية وتقديم الدورات اللازمة لتطوير عمل المرأة لتكون قادرة على القيام بعملها بكل ثقة وتقديم المعلومة للمجتمع من خلال نشرات ولقاءات حول أهمية دور المرأة في المؤسسة.
2. وجود ناطق اعلامي للمرأة وخريجات الاعلام من النساء، وان تتحدث بشكل رئيس ومقابلات ودعم وزيادة عدد الافرع من النساء والشرطة النسائية.
3. تقديم دورات متخصصة لعها لتعزيز قدراتها وامكانياتها في تنفيذ المهام الموكلة لها بالشركة.
4. تعزيز دور ومكانة المرأة ومشاركتها في تولي المناصب القيادية كناطق اعلامي ومدير علاقات عامة، وانشاء دائرة خاصة للشرطة النسائية تتولى كل شيء يخص الشرطيات.

السؤال السادس: ما هي أبرز التحديات التي تواجه دائرة العلاقات العامة لتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية ؟

يتضح من خلال الإجابات ما يلي:

1. النظرة السلبية من المجتمع للمرأة العاملة بالمؤسسة الأمنية وقلة عدد عناصر الشرطة النسائية، والظروف الاجتماعية الخاصة بالعنصر النسائي وتأثيرها عليها.

2. نظرة بعض الثقافات المجتمعية للعمل النساء، وتصدير نماذج عمل شرطي تقوم به المرأة ذو نوعية وجوده عالية.
3. ثقافة بعض النساء العاملات نفسها بالظهور وقابليتها للعمل بوسائل الاعلام بشكل عام.
4. نقص عدد المرأة العاملة في المؤسسة الأمنية، واحجام المرأة العاملة والابتعاد عن المهمات التي تقوم بها.

السؤال السابع: ما التوجه المستقبلي لديكم لتعزيز دور المرأة في العلاقات العامة لدى المؤسسة الأمنية؟

يتضح من خلال الإجابات ما يلي:

1. قيام المؤسسة الأمنية بتجهيز خطة للعمل ووضع ابرز المتطلبات بهذا الجانب، من خلال برامج توعوية والمطالبة برفع نسبة المرأة العاملة وتوعيتها بأهمية الدور المطلوب منها والقيام به.
2. مشاركة المرأة في مجال العلاقات العامة سواء في اتخاذ القرار والتعامل المباشر مع وسائل الاعلام، مثلا في قسم الشكاوى يجب زيادة عدد الاناث لان اغلب الشكاوى ترد من فتيات.
3. حسن اختيار العنصر النسائي للمهمات المناسبة، وتعزيز هذا العنصر بالثقة والتدريب اللازم، وتقويم الأخطاء والمفاهيم واستبدالها بمفاهيم اكثر إيجابية عند الكادر العامل والمجتمع.
4. تعيينها في المناصب العليا، فوجودها في المجتمع مهم جدا لبنائه وبناء الاسرة والمؤسسة الأمنية والتأثير عليه، فذلك يزيد من قوة شخصيتها وثقتها بنفسها ويعزز مكانتها، ولا يقلل من انوثتها او قيمتها.

ربط نتائج الاستبيان بنتائج المقابلات:

سؤال الدراسة الرئيسي: ما دور العلاقات العامة لدى جهاز الشرطة الفلسطينية بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني (نابلس ورام الله: دراسة حالة)؟

تبين من خلال نتائج الاستبيان أن دور العلاقات العامة لدى جهاز الشرطة الفلسطينية بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني كان كبيراً.

وهو ما يتوافق مع نتيجة المقابلات والتي تبين من خلالها الدور الكبير للعلاقات العامة في تعزيز دور المراة العاملة في المجال الأمني على الصعيد الداخلي للمؤسسة كالتنسيق بين الإدارات الداخلية واشراكها في العمل الشرطي ونشاطات العلاقات العامة، وعلى الصعيد الخارجي لها دور من خلال اللقاءات مع المؤسسات والمواطنين والتي تكون لها مشاركة واسعة، وابراز عمل المرأة إعلاميا وذكر إنجازاتها واخراجها للجمهور.

نتائج السؤال الأول: ما التحديات التي تواجه العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني؟

تظهر نتائج الاستبيان أن التحديات التي تواجه العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني كان كبيراً من خلال الفكرة السلبية لدى المجتمع نحو عمل المرأة في الأجهزة الأمنية.

وهو ما يتوافق ونتائج المقابلات والتي اظهرت نتائجها أن أبرز تلك التحديات تتمثل في النظرة السلبية من المجتمع للمرأة العاملة بالمؤسسة الأمنية والظروف الاجتماعية الخاصة بالعنصر النسائي وتأثيرها عليها.

نتائج السؤال الثاني: ما دور العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الأمني؟

يتضح من خلال نتائج الاستبيان أن دور العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الأمني كان كبيرا، من خلال دعم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية حق المرأة في المشاركة في المؤسسة

الأمنية وتنفذ العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية العديد من البرامج والأنشطة لدعم مشاركة المرأة في المؤسسة الأمنية.

وهو ما يتوافق ونتائج المقابلات والتي تظهر دور العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الأمني من خلال محاضرات توعوية، والزيارات الميدانية وورشات العمل، ومشاركتها في وسائل الاعلام، كذلك المشاركة بالدوريات الراجلة، والمهمات الخارجية بالليل والنهار.

نتائج السؤال الثالث: ما الأدوات الإتصالية التي تستخدمها العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الامني؟

يتضح من خلال نتائج الاستبيان أن العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية تستخدم ورش العمل لتعزيز دور المرأة في المجال الأمني.

وهو ما يتوافق ونتائج المقابلات إذ تبين أن العلاقات العامة تستخدم ورش العمل والندوات ولقاءات طلاب المدارس والجامعات من خلال البرامج الاذاعية والتلفزيونية، واشراكها في البرامج التي تستهدف دور المرأة في المجتمع والعمل ليتم توضيح أهمية وجودها.

نتائج السؤال الرابع: ما طبيعة طرق الدعم والمساندة لدى دائرة العلاقات العامة لتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية؟

يتضح من خلال نتائج الاستبيان أن العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية توفر الدعم والمساندة للمرأة في المؤسسة الأمنية، إذ تعمل العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية على تعزيز وضع المرأة قيادياً في المؤسسة الأمنية.

وهو ما يتوافق ونتائج المقابلات إذ تظهر نتائجها دور العلاقات العامة في الدعم والمساندة للمرأة من خلال الدعم المعنوي حيث ان وجودها مهم ومؤثر الى جانب زميلها الرجل، وان لها تأثير إيجابي وتوضح

العلاقة التكاملية والشراكة بين الرجل والمرأة، وكذلك الدعم المادي من خلال اشراكها في جميع المهمات الأمنية والشرطية. ومن خلال برامج التدريب التي يتم تقديمها للمرأة العاملة في جميع المجالات، دعوة المرأة للمشاركة في اللقاءات الداخلية الخارجية، الشراكة مع المؤسسات وخاصة التي تهتم بالمرأة.

الفصل الرابع

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي: ما دور العلاقات العامة لدى جهاز الشرطة الفلسطينية بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني (نابلس ورام الله: دراسة حالة)؟

يتضح من خلال النتائج أن الدرجة الكلية المتعلقة بدور العلاقات العامة لدى جهاز الشرطة الفلسطينية بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني في محافظتي نابلس ورام الله فقد بلغ المتوسط الحسابي (3.56) وبنسبة مئوية (71.2%) وبدرجة موافقة كبيرة، مما يدل على أن دور العلاقات العامة لدى جهاز الشرطة الفلسطينية بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني اعتماداً على المحاور التي شملتها الدراسة كان كبيراً تبعاً لإجابات عينة الدراسة.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة للجهود الكبيرة التي تبذلها دوائر العلاقات العامة في جهاز الشرطة لتمكين المراة في المؤسسة الأمنية، من خلال تبوئها المراكز والإدارات المختلفة، وذلك يأتي في سياق الخطة الاستراتيجية لعمل جهاز الشرطة الفلسطينية والتي تؤكد على ضرورة المساواة بين الجنسين في العمل، من خلال تنفيذ العديد من البرامج والخطط والأنشطة الداعمة لهذا التوجه، والتي تأتي في من خلال التركيز على قضايا النوع الاجتماعي في المؤسسة.

وبناءا على ذلك ترى الباحثة أن المرأة هي الأكثر قدرة على معرفة مشكلاتها وقضاياها الفردية من خلال ما عايشته من تجارب وأن أي تدخل من فرد آخر قد لا يعبر عن ما تريده هذه المرأة التي تعيش في وسط مختلف. وبالتالي كل امرأة لها موقف معين ومعيارا معيناً ترى منه الأشياء، وإن شعورها بأهمية مشكلة ما قد لا يشكل أي أهمية عند غيرها، كما أن كونها مضطهدة أو تقع تحت التهميش يعني ذلك أنها الأكثر

وعياً من غير المضطهدين أو الغير مهمشين. وهنا نرى أهمية هذه النظرية في دراستي، حيث أنه قد يكن هنالك صعوبة أو تحدي تشعر به العاملات في الأجهزة الأمنية في فلسطين لا يشعر به احد غيرها –مثلاً من الرجال– أو لا يعيشه، فالمكان الذي أقف به أو الموقف الذي أعيشه يختلف عن الآخرين وبالتالي أنا أرى الأمور من هذا المكان أو الموقف الذي أتواجد به. وهذا ما يشكل خصوصية لها أهمية كبيرة خلال البحث عن التحديات وحلولها والتي ستتناسب مع مجتمع البحث وغيره من اللواتي عايشن مثل هذه التجارب، فالعاملات بالأجهزة الأمنية هن الأكثر قدرة على تحديد التحديات اللاتي يعانين منها بعملهن في المجال العسكري والأمني وليسن غيرهن وهذا ما يشكل نقطة قوة في معرفة وجهة نظرهن التي قد تكن مختلفة بينهن بخصوص موضوع البحث، ولذا ترى الباحثة أن هذه النظرية هي الأكثر مناسبة من بين النظريات النسوية لمناقشة نتائج البحث وتحليلها.

وتتفق هذه النتيجة ونتائج دراسة رشا (2020) حول واقع المرأة الفلسطينية في قطاع العلاقات العامة في المؤسسات المدنية الحكومية في فلسطين، والتي تبين من خلالها وجود محاولات للنهضة في مجال العلاقات العامة، لكنها تتقدم ببطء بسبب المعيقات الداخلية والخارجية.

وكذلك تتفق ونتائج دراسة الصقر (2019). عمل المرأة البحرينية في قطاع العلاقات العامة الدولية والمراسم الدبلوماسية: الفرص والتحديات، والتي تبين من خلال نتائجها أن الثقافة البحرينية تؤثر إلى حد ما في عمل المرأة في هذا القطاع.

مناقشة السؤال الأول: ما التحديات التي تواجه العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني؟

يتضح من خلال النتائج أن الدرجة الكلية لمستوى التحديات التي تواجه العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.78) وبنسبة مئوية (%55.6)

وتعزو الباحثة تلك النتيجة لعدم تعارض عمل المرأة في المؤسسة الامنية مع قيم وعادات المجتمع الفلسطيني، وحرص قادة المؤسسة على دمج وتمكين المرأة في المؤسسة على قدم المساواة مع الرجل، وتعزيز هذه الفكرة لدى العاملين في المؤسسة من خلال الاجتماعات الدورية والحرص على تذليل أي عقبات تواجه المراة في العمل الامني، وبالتالي قناعة العاملين بضرورة معالجة أي تحديات يمكن أن تواجه هذا التوجه.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة رشا (2020) إلى وجود معيقات داخلية وخارجية في عمل المرأة. وكذلك تتفق ونتائج دراسة غدير. (2022). دور العلاقات العامة في تحسين الأداء الوظيفي لدى المرأة العاملة حيث تظهر وجود صعوبات تواجهها المرأة في عملها كالموروث والتعيينات والمراكز القيادية. وكذلك نتائج دراسة ياسين (2020) والتي أظهرت أن النساء العاملات يواجهن تحديات خاصة في هذا المجال

مناقشة السؤال الثاني: ما دور العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الأمني ؟

يتبين من خلال النتائج أن الدرجة الكلية لدور العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الأمني كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.91) وبنسبة مئوية بلغت (782.%).

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى الدعم الكبير من قبل العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية حق المرأة في المشاركة في المؤسسة الأمنية، من خلال تركيز العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية اهتمامها لقضايا النوع الاجتماعي، وتأثير البرامج التدريبيّة التي عقدتها العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في توجهات المرأة تجاه العمل في المجال الأمني، حيث تعمل العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية على توعية المرأة حول أهمية مشاركتها في المؤسسة الأمنية.

وهذا يرتبط بالنظرية الناظمة للدراسة (النظرية النسوية) إذ يرتبط ارتباطا وثيقا ببحثنا خاصة وان العمل العسكري والأمني ينظمه قانون الخدمة العسكرية الفلسطيني وهذا القانون أصفه بأن قانون ذكوري تميزي

أي انه لا يتلاءم مع المرأة العاملة في الأجهزة الأمنية كما يتلاءم مع الرجال بذات العمل فيمنحه حقوقاً لا تمنح للمرأة، وكذلك تدعو النظرية إلى عدم التمييز في الجوانب الاقتصادية والعوائد المادية بين الرجل والمرأة وإنصاف المرأة وإعطائها حقوقها المادية كاملة غير منقوصة أسوة بالرجل وبهذا نجد النظرية منادية لحق العاملات بالأجهزة الأمنية بالمساواة الاقتصادية خاصة وان القانون لا يمنحهن نفس المزايا كقانون العلاوة الاجتماعية وغيره.

وتتفق هذه النتيجة ونتائج دراسة دراسة غدير. (2022). دور العلاقات العامة في تحسين الأداء الوظيفي لدى المرأة العاملة والتي تبين من خلال نتائجها بأن نشاطات العلاقات العامة بجامعة المدية تسهم في تحسين الأداء الوظيفي للأستاذات الدائمات

مناقشة السؤال الثالث: ما الأدوات الإتصالية التي تستخدمها العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الامني ؟

يتبين من خلال النتائج أن استخدام العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية العديد من الأدوات الاتصالية لتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية، حيث كانت الدرجة الكلية على هذا المحور كبيرة.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى استخدام دائرة العلاقات العامة للعديد من الأدوات الاتصالية في سبيل تمكين المراة في المؤسسة، إذ تستخدم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية الإذاعات المحلية وورش العمل والمناسبات الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من الأدوات لتعزيز دور المرأة في المجال الأمني

مناقشة السؤال الرابع: ما طبيعة طرق الدعم والمساندة لدى دائرة العلاقات العامة لتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية ؟

يتبين من خلال النتائج أن الدرجة الكلية لطبيعة طرق الدعم والمساندة لدى دائرة العلاقات العامة لتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية كانت كبيرة/ من خلال المتوسط الحسابي والذي بلغ (3.81) وبنسبة مئوية بلغت (76.2%).

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى توفير العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية الدعم والمساندة للمرأة في المؤسسة الأمنية، إذ تعمل العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية على تعزيز وضع المرأة قيادياً في المؤسسة الأمنية، من خلال مراقبة قرارات وسياسات المؤسسة الأمنية الخاصة بوضع المرأة في جهاز الشرطة، بحيث تضع دائرة العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية إستراتيجية وطنية للنهوض بوضع المرأة الفلسطينية في المؤسسة الأمنية.

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

مناقشة نتائج الفرضية الأولى

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين حول دور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي".

تبين من خلال النتائج أن قيمة مستوى الدلالة هي (0.603) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نقبل الفرضية ونقول بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين حول دور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي".

وتعزو الباحثة تلك النتيجة كون المبحوثين يعيشون نفس الظروف المشابهة في العمل وبالتالي هم على اطلاع على البرامج والخطط الموضوعة من قبل العلاقات العامة في الجهاز لتعزيز وتمكين دور المراة في المؤسسة الامنية.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين حول دور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني تعزى لمتغير المؤهل العلمي".

تبين من خلال النتائج إن قيمة مستوى الدلالة (0.671) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نقبل الفرضية ونقول بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين حول دور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني تعزى لمتغير المؤهل العلمي".

تعزو الباحثة تلك النتيجة لقناعة المستطلعين بالجهود التي تبذلها دائرة العلاقات العامة لتعزيز وتمكين دور المراة في المؤسسة الامنية، فهم على اطلاع على القرارات التي تأتي في سياق تعزيز هذا الدور وتمكينها خلال العمل بما يتناسب وجهودها وتضحياتها.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين حول دور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني تعزى لمتغير سنوات الخدمة".

تبين من خلال النتائج إن قيمة مستوى الدلالة (0.209) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نقبل الفرضية ونقول بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى

الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين حول دور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة وكما ذكرت في الفرضيتين السابقتين على ان المبحوثين على دراية تامة بتلك الجهود والقواعد التي تضعها قيادة الشرطة الفلسطينية في سبيل المساواة بين الجنسين في العمل وبالتالي تعزيز دور المراة وتمكينها داخل المؤسسة.

التوصيات:

في ضوء ما سبق توصي الباحثة بما يلي:

1. على دائرة العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية عقد الورش والندوات لقطاعات المجتمع المختلفة لتعزيز فكرة دمج المراة وتمكينها في المؤسسة الامنية وتغيير وجهة نظر البعض والذين لديهم فكرة سلبية حول عمل المراة في المؤسسة الأمنية.
2. على العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية المساهمة بشكل كبير في تعزيز وضع المرأة في المراكز القيادية لدى المؤسسة الأمنية.
3. على دائرة العلاقات العامة إجراء البرامج الحوارية عبر وسائل الإعلام المختلفة لتعزيز وتمكين المراة في شتى المجالات ومن ضمنها المؤسسة الأمنية.
4. على الباحثين والدارسين إجراء دراسات أخرى حول الموضوع من خلال تناول موضوعات تتعلق بالتحديات والفاعلية حول عمل عمل المرأة في المؤسسة الامنية.

قائمة المصادر والمراجع العلمية

المراجع العربية:

الأمم المتحدة "الأسكوا". (2005). *وضع المرأة العربية، تأريخ الحركات النسوية في العالم العربي*. بيروت، لبنان: بيت الأمم المتحدة.

الأنصاري، عبد الواحد. (2009). *رؤية المجتمع العربي لانخراط المرأة في مجال العمل الأمني ومعوقاته*. الرياض، السعودية: رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

بحري، دلال. (2014). النظرية النسوية في التنمية. *مجلة المفكر، ع11*.

بقادي، جيهان. (2016). *دور العلاقات العامة في معالجة قضايا المرأة الريفية: دراسة تطبيقية على وزارة الشئون الاجتماعية والثقافية –ولاية النيل الأبيض في الفترة من يناير 2013م –يناير 2015م*. السودان: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام درمان.

بلخيري، رضوان. (2020). *استراتيجيات الاتصال والعلاقات العامة*. الامارات: دار الكتاب الجامعي.

بوخناف، هشام. (2011). *وظيفة العلاقات العامة وانعكاساتها على أداء المؤسسة العمومية الجزائرية*. الجزائر: رسالة ماجستير، جامعة باجي مختار عنابة.

بودون، رايمون و وبوريكو، فرانسو. (1986). *المعجم النقدي لعلم الاجتماع* (الإصدار 1). (سليم حداد، المترجمون) الجزائر: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

التويجري، فاتن وسلطان، عبد المجيد. (2010). *دور العلاقات العامة في ادارة الازمات في مراكز الوزارات العراقية من وجهة نظر المديرين*. الاردن: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

جاد الله، حنين. (2007). *التخطيط الرسمي لتنمية وتفعيل المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين.* فلسطين: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح.

الجبالي، حمزة. (2016). *مهارات وفن ادارة العلاقات العامة وخدمة الزبائن.* عمان –الاردن: دار الاسرة للاعلام ودار علم الثقافة.

جزراوي، لينا. (2019). *صورة الفلسفة النسوية في الفكر العربي المعاصر* (الإصدار 1). عمان: آن ناشرون وموزعون.

الجنابي، عاصم. (2016). *دور العلاقات العامة في إستقطاب الأساتذة والطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة: جامعتي الشرق الأوسط والبتراء أنموذجا.* عمان: رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط.

حداد، ناريمان. (2019). *الحركة النسوية العربية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.* الجزائر: رسالة دكتوراة، جامعة محمد خيضر.

حسين، شذى. (2018). *فاعلية برامج العلاقات العامة في التوعية بحقوق المرأة: دراسة وصفية تطبيقا علي عينة من المؤسسات المختصة بشؤون المرأة بالسودان من أغسطس 2016 –أغسطس 2018م.* السودان: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القرآن الكريم.

حليمة، غدير. (2022). *دور العلاقات العامة في تحسين الأداء الوظيفي لدى المرأة العاملة.* الجزائر: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المدية.

حمد، هدى. (2015). *دور وسائل الاتصال الحديثة في فاعلية العلاقات العامة.* السودان: رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

خطاطبة، إبراهيم. (2013). *إصلاح القطاع الأمني في السلطة الوطنية الفلسطينية من وجهة نظر العاملين فيها وأثر ذلك على التنمية السياسية الضفة الغربية أنموذجا*. فلسطين: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح.

دراغمة، رافع. (2011). *دور دوائر العلاقات العامة في الجامعات الفلسطينية في بناء علاقات مع مجتمع الطلبة: (دراسة مسحية مقارنة)*. هولندا: رسالة ماجستير، جامعة لاهاي.

الدرة، عبد الباري والمجالي، نبيل خليف. (2010). *العلاقات العامة في القرن الحادي والعشرين . النظرية والممارسة والتطبيق*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

دقنة، سراج طلال محمد سراج. (2021). *دور العلاقات العامة في ادارة الازمات بشركة أرامكو السعودية: دراسة تحليلة للهجمات الارهابية التي تعرضت لها الشركة في سبتمبر 2019*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز.

الدليمي، عبد الرازق. (2013). *العلاقات العامة والعولمة*. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

دياب، محمود. (2020). *موسوعة العلاقات العامة: العلاقات العامة الداخلية والخارجية: المسئولية الإجتماعية وإدارة الأزمات*. الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

دياب، محمود. (2020). *موسوعة العلاقات العامة: تنظيم وإدارة العلاقات العامة*. مصر: مؤسسة شباب الجامعة.

الرجوب، ريما. (2019). استخدام الوظيفة الاتصالية للعلاقات العامة فى المؤسسات العامة والخاصة فى الأردن: دراسة مقارنة. *مؤتة للبحوث والدراسات –سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 34، ع1*، الصفحات 169–210.

رشا، زياد. (2020). *واقع المرأة الفلسطينية في قطاع العلاقات العامة في المؤسسات المدنية الحكومية في فلسطين*. فلسطين: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس أبو ديس.

الزعبي، علي. (2019). *ادارة العلاقات العامة*. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

الزعبي، علي. (2020). *إدارة العلاقات العامة: مدخل صناعة العلاقات العامة*. الأردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

السلعوس، محمد. (2018). الأنشطة الاتصالية لجهاز العلاقات العامة في مستشفى الملك المؤسس عبد الله الجامعي ومدى أهميتها وانعكاسها على الجمهور. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب: اتحاد الجامعات العربية –الجمعية العلمية لكليات الآداب، مج15، ع2*، الصفحات 739–769.

شرباتي، ورود. (2011). *واقع إدارة العلاقات العامة في الجامعات العاملة في الضفة الغربية*. فلسطين: رسالة ماجستير، جامعة الخليل.

شطناوي، غالب. (2015). الوظيفة الاتصالية لأجهزة العلاقات العامة في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في إقليم الشمال: دراسة ميدانية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب: اتحاد الجامعات العربية –الجمعية العلمية لكليات الآداب، مج12، ع2*، الصفحات 381–414.

الشنار، سمر. (2020). الدور السياسي والاجتماعي للمرأة العربية العاملة بالعلاقات العامة: دراسة مقارنة. *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، ع30*، الصفحات 175–220.

شيبة، شدوان. (2016). *العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق*. مصر: دار المعرفة الجامعية.

الصقر، ليلى. (2019). عمل المرأة البحرينية في قطاع العلاقات العامة الدولية والمراسم الدبلوماسية: الفرص والتحديات. *مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، 3(12)*، الصفحات 120–102.

ضبان، وفاء. (2018). *دور العلاقات العامة في تطوير اداء المؤسسات الأكاديمية" دراسة وصفية تطبيقية على الجامعة الإسلامية –غزة.* السودان: رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

طاحون، محمد. (2016). استخدام وسائل الاتصال الحديثة بإدارات العلاقات العامة في المؤسسات التعليمية للتواصل مع جماهير المؤسسة. *المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان: جامعة القاهرة –كلية الإعلام –قسم العلاقات العامة والإعلان، ع7*، الصفحات 129–189.

الطيب، خليفي. (2020). *دور العلاقات العامة في تحسين الخدمات الفندقية في الجزائر.* الجزائر: رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف مسيلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

عبد العظيم، صالح. (2014). النظرية النسوية ودراسة التفاوت الاجتماعي. *مجلة دراسات، 41(1)*، الصفحات 639–652.

عثمان، بدور. (2016). *فاعلية العلاقات العامة في المؤسسات الحكومية بالتطبيق على وزارة النفط والغاز.* السودان: رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

العمران، العنود. (2021). العوامل المؤثرة في ممارسة المرأة للعلاقات العامة بالجامعات السعودية في الرياض: دراسة مسحية. *المجلة العربية للإعلام والاتصال، ع28*، الصفحات 336–367.

العنزي، سامية. (2020). *موجات الفكر النسوي وتياراته المعاصرة.* تم الاسترداد من https://bahethat.com/report/r35527/

عواد، عالية. (2010). رؤية المجتمع الفلسطيني لعمل المرأة في الأجهزة الأمنية. *مجلة القدس العربي، منبر القدس، العدد 6438.*

الفنجري، نفين عبد احمد. (2020). *دور ادارة العلاقات العامة في تحسين سمعة الشركة: دراسة حالة شركة كلاسيك فاشون*. الاردن: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت.

قطب، خالد وفخري، محمد وزعفان، الهيثم ومرزوق، مايسة. (2006). *الحركة النسوية وخلخلة المجتمعات الإسلامية المجتمع المصري أنموذجا*. الرياض: مجلة البيان.

كريمة، ساعد. (2012). *العلاقات العامة في الجامعة الجزائرية جامعة منتوري قسنطينة – أنموذجا*. الجزائر: رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة.

اللبدي، نزار. (2015). *ادارة العلاقات العامة وتنميتها*. الاردن: دار دجلة للنشر والتوزيع.

محمد، كاميليا والكردستاني، مثنى. (2004). *الجندر–المنشأ –المدلول –الأثر*. عمان: جمعية العفاف الخيرية.

محمد، معتصم. (2019). *دور إستراتيجيات العلاقات العامة في تطوير أداء المؤسسات الإعلامية "دراسة وصفية تحليلية بالتطبيق على قناة الشروق السودانية*. السودان: رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

مطاوع، سمير. (2020). *العلاقات العامة جسر الاتصال والنجاح*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

المعرفة. (بلا تاريخ). تم الاسترداد من https://2u.pw/aJ1fYEq

الموقع الالكتروني لجهاز الشرطة. (2022). تم الاسترداد من id=26&http://www.police.ps/ar/content.php?action=s

نجيب، محمد. (2010). *انخراط المرأة الفلسطينية في الأجهزة الأمنية مهمة وطنية مقدسة، منظمة الأمن والدفاع العربي بالتعاون مع الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية*. تم الاسترداد من موقع الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية (جامعة الاستقلال)، أريحا، فلسطين: https://alistiqlal.edu.ps/

ياسين، زياد. (2020). *واقع المرأة الفلسطينية في قطاع العلاقات العامة في المؤسسات المدنية الحكومية في فلسطين*. فلسطين: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.

المراجع الاجنبية:

Ahmad, N. (2017). Importance of Public Relations in New Business. *International Journal of Experiential Learning & Case Studies*.

Blotnicky, K. (2021). THE INFLUENCE OF PUBLIC RELATIONS AND COMMUNICATION FUNCTIONS ON PERCEPTIONS OF ORGANIZATIONAL SUCCESS, INNOVATION AND REPUTATION. *International Journal of Management and Marketing Research, Vol. 14, No. 1*.

Cock, J. (2004). *Women the Military and Militarsation by the south African case.* Johannesburg, south Africa: university of the Witwatersrand.

Kaleli, W., Otslulah, W. N., & Mutisya, C. (2021). The Role of Public Relations in sensitizing public on Government Projects in Kenya: Case of Nairobi County. *Journal of Development and Communication Studies, 8(1)*, pp. 49-73.

Kimble, J., & Elaine , U. (2004). *American military women at the (USA) army.* Research and education institute reports, feminist review (19).

Kriyantono, R., Amrullah, A., & Destrity, N. (2017). The Model of Public Relations Practices in Indonesia. *Global Journal of Business and Social Science Review, 5 (3)*, pp. 194-199.

Mazorana, E. (2004). *Female Police and Decades in Africa, In Critical Issues In Policing.* Third edition.

Putri, D. (2016). *THE PUBLIC RELATIONS STRATEGY OF INDONESIAN CUSTOMS AND EXCISE DEPARTMENT SINCE 2016: ATTEMPTING TO CREATE A POSITIVE REPUTATION, STIKOM.* The London School of Public Relations Jakarta.

Rubtcova, M. (2018). *Methods and tools of Public Relations' technologies, International Conference on Global Business, Economics.* Deheradun, Uttarakhand, India: Finance and Social Sciences (ICGBEFSS).

Seklecki, R., & Paynich, R. (2007). A national survey of female police officers: An overview of findings. *Police practice and research, 8(1),* pp. 17-30.

Ugoani, J. (2020). Public Relations Practice and Its Impact on Strategy Effectiveness. *International Journal of Economics and Business Administration, Vol. 6, No. 2*, pp. 63-71.

Ward, A., & Prenzler, T. (2016). Good practice case studies in the advancement of women in policing. *International journal of police science & management, 18(4),* pp. 242-250.

Wedlock, B. (2014). *The Diffusion of Social Media in Public Relations: Use of Social Media in Crisis Response Strategies.* Master thesis, University of Louisiana at Lafayette.

الملاحق

الملحق (أ)

الاستبانة قبل التعديل

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

قسم العلاقات العامة والاتصال

الإستبانة

الاخوة والأخوات... تحية طيبة وبعد،،،

تُمثل هذه الإستبانة الأداة التي تُمكّن الباحثة من الإيفاء بمتطلبات إعداد دراسة بعنوان:

دور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني

وذلك لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلاقات العامة. لذا أرجو التكرُّم بقراءة ما ورد فيها من فقرات بدقة وموضوعية، والإجابة عما جاء فيها بوضع علامة (×) في الخانة التي ترونها مناسبة من وجهة نظركم، وليس هنالك ضرورة لذكر الاسم.

علماً بأن تفضلكم بالإجابة المناسبة يساهم في الحصول على نتائج دقيقة بما يُعزز تحقيق أهداف الدراسة، حيث أن الباحثة تلتزم باستخدام هذه البيانات بغرض البحث العلمي فقط والتي ستُحاط بالسرية التامة، ولدعم مسيرة العلم.

شاكرةً لكم حسن تعاونكم.....

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة

فاطمة عزيزة

القسم الأول: ويشتمل على البيانات الشخصية والوظيفية:

أرجو التكرم بوضع إشارة (X) في المربع المناسب:

1- **النوع الاجتماعي:**

ذكر ( ) **أنثى ( )**

2- **المؤهل العلمي:**

ثانوي فأقل ( ) دبلوم ( ) بكالوريوس ( ) ماجستير فأعلى ( )

3- **سنوات الخدمة:**

أقل من 5 سنوات ( ) من 5 سنوات – أقل من 10 سنوات ( ) 10 سنوات فأكثر ( )

القسم الثاني: دور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني:

الرقم	الفقرة	أُوافق بشدة	أُوافق	محايد	أُعارض	أُعارض بشدة
	المجال الاول: التحديات التي تواجه العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني					
1	لدى المجتمع فكرة سلبية نحو عمل المرأة في الاجهزة الامنية					
2	عمل المرأة في الأجهزة الأمنية يتعارض مع القيم والأعراف الاجتماعية					
3	عمل المرأة في الأجهزة الأمنية يشكل خطراً عليها.					
4	العمل الميداني لا يتناسب مع طبيعة المرأة وأنوثتها					
5	العمل في الأجهزة الأمنية غير مناسب للمرأة المتزوجة					
	المحور الثاني: دور العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الأمني					
6	تنفذ العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية العديد من البرامج والأنشطة لدعم مشاركة المرأة في المؤسسة الأمنية					
7	تدعم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية حق المرأة في المشاركة في المؤسسة الأمنية.					
8	تسهم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية بتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية.					
9	تركز العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية اهتمامها لقضايا النوع الاجتماعي.					
10	تؤثر البرامج التدريبيّة التي عقدتها العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في توجهات المرأة تجاه العمل في المجال الأمني.					
11	تسهم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في تعزيز وضع المرأة في المراكز القيادية في المؤسسة الأمنية					
12	تعمل العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية على توعية المرأة حول أهمية مشاركتها في المؤسسة الأمنية					
	المحور الثالث: الأدوات الإتصالية التي تستخدمها العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الامني					
13	تستخدم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية الإذاعات المحلية لتعزيز دور المرأة في المجال الأمني					
14	تستخدم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية التلفاز لتعزيز دور المرأة في المجال الأمني					
15	تستخدم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية المعارض لتعزيز دور المرأة في المجال الأمني					
16	تستخدم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية ورش العمل لتعزيز دور المرأة في المجال الأمني					

17	تستخدم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية المناسبات الاجتماعية لتعزيز دور المرأة في المجال الأمني
18	تستخدم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية المؤتمرات لتعزيز دور المرأة في المجال الأمني
19	تستخدم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية الكتيبات لتعزيز دور المرأة في المجال الأمني
20	تستخدم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية الملصقات لتعزيز دور المرأة في المجال الأمني
21	تستخدم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية شبكات التواصل الاجتماعي لتعزيز دور المرأة في المجال الأمني
المحور الرابع: طبيعة طرق الدعم والمساندة لدى دائرة العلاقات العامة لتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية	
22	تقوم دائرة العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية بوضع إستراتيجية وطنية للنهوض بوضع المرأة الفلسطينية في المؤسسة الأمنية
23	توفر العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية الدعم والمساندة للمرأة في المؤسسة الأمنية
24	توفر العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية التدريب والاستشارة للمرأة في المؤسسة الأمنية
25	توفر العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية الموارد المالية، والبحث عن التمويل اللازم لتنظيم، وتنفيذ الخطط، والبرامج، والمشاريع الخاصة بتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية
26	تعمل العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية على تحسين وضع المرأة في المؤسسة الأمنية
27	تراقب العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية قرارات وسياسات المؤسسة الأمنية الخاصة بوضع المرأة في الجهاز

شاكرة لكم حُسن تعاونكم

الملحق (ب)

الاستبانة بعد التعديل

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

قسم العلاقات العامة والاتصال

الإستبانة

الاخوة والأخوات... تحية طيبة وبعد،،،

تُمثل هذه الإستبانة الأداة التي تُمكّن الباحثة من الإيفاء بمتطلبات إعداد دراسة بعنوان:

دور العلاقات العامة لدى جهاز الشرطة الفلسطينية بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني (نابلس ورام الله: دراسة حالة)

إذ تهدف الدراسة بشكل رئيس للتعرف على دور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني، وذلك لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلاقات العامة. لذا أرجو التكرُّم بقراءة ما ورد فيها من فقرات بدقة وموضوعية، والإجابة عما جاء فيها بوضع علامة (×) في الخانة التي ترونها مناسبة من وجهة نظركم، وليس هنالك ضرورة لذكر الاسم.

علماً بأن تفضلكم بالإجابة المناسبة يساهم في الحصول على نتائج دقيقة بما يُعزز تحقيق أهداف الدراسة، حيث أن الباحثة تلتزم باستخدام هذه البيانات بغرض البحث العلمي فقط والتي ستُحاط بالسرية التامة، ولدعم مسيرة العلم.

شاكرةً لكم حسن تعاونكم.....

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة

فاطمة عزيزة

القسم الأول: ويشتمل على البيانات الشخصية والوظيفية:

أرجو التكرم بوضع إشارة (**X**) في المربع المناسب:

1- النوع الاجتماعي:

ذكر ( ) أنثى ( )

2- المؤهل العلمي:

ثانوي فأقل ( ) دبلوم ( ) بكالوريوس ( ) ماجستير فأعلى ( )

3- سنوات الخدمة:

أقل من 5 سنوات ( ) من 5 سنوات – أقل من 10 سنوات ( ) 10 سنوات فأكثر ( )

القسم الثاني: دور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني:

الرقم	الفقرة	أُوافق بشدة (5)	أُوافق (4)	محايد (3)	أُعارض (2)	أُعارض بشدة (1)
المجال الاول: التحديات التي تواجه العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني						
1	لدى المجتمع فكرة سلبية نحو عمل المرأة في الأجهزة الأمنية					
2	عمل المرأة في الأجهزة الأمنية يتعارض مع القيم والأعراف الاجتماعية					
3	عمل المرأة في الأجهزة الأمنية يشكل خطراً عليها.					
4	العمل الميداني لا يتناسب مع طبيعة المرأة وأنوثتها					
5	العمل في الأجهزة الأمنية غير مناسب للمرأة المتزوجة					
المحور الثاني: دور العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الأمني						
6	تنفذ العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية العديد من البرامج والأنشطة لدعم مشاركة المرأة في المؤسسة الأمنية					
7	تدعم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية حق المرأة في المشاركة في المؤسسة الأمنية.					
8	تسهم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية بتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية.					
9	تركز العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية اهتمامها لقضايا النوع الاجتماعي.					
10	تؤثر البرامج التدريبيّة التي عقدتها العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في توجهات المرأة تجاه العمل في المجال الأمني.					
11	تسهم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في تعزيز وضع المرأة في المراكز القيادية لدى المؤسسة الأمنية					
12	تعمل العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية على توعية المرأة حول أهمية مشاركتها في المؤسسة الأمنية					
المحور الثالث: الأدوات الإتصالية التي تستخدمها العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الامني						
13	تستخدم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية الإذاعات المحلية لتعزيز دور المرأة في المجال الأمني					
14	تستخدم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية التلفاز لتعزيز دور المرأة في المجال الأمني					
15	تستخدم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية المعارض لتعزيز دور المرأة في المجال الأمني					
16	تستخدم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية ورش العمل					

	لتعزيز دور المرأة في المجال الأمني
17	تستخدم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية المناسبات الاجتماعية لتعزيز دور المرأة في المجال الأمني
18	تستخدم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية المؤتمرات لتعزيز دور المرأة في المجال الأمني
19	تستخدم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية الكتيبات لتعزيز دور المرأة في المجال الأمني
20	تستخدم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية الملصقات لتعزيز دور المرأة في المجال الأمني
21	تستخدم العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية شبكات التواصل الاجتماعي لتعزيز دور المرأة في المجال الأمني
المحور الرابع: طبيعة طرق الدعم والمساندة لدى دائرة العلاقات العامة لتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية	
22	تضع دائرة العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية إستراتيجية وطنية للنهوض بوضع المرأة الفلسطينية في المؤسسة الأمنية
23	توفر العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية الدعم والمساندة للمرأة في المؤسسة الأمنية
24	توفر العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية التدريب والاستشارة للمرأة في المؤسسة الأمنية
25	توفر العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية الموارد المالية، والبحث عن التمويل اللازم لتنظيم، وتنفيذ الخطط، والبرامج، والمشاريع الخاصة بتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية
26	تعمل العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية على تعزيز وضع المرأة قيادياً في المؤسسة الأمنية.
27	تراقب العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية قرارات وسياسات المؤسسة الأمنية الخاصة بوضع المرأة في جهاز الشرطة.

شاكرة لكم حُسن تعاونكم

الملحق (ج)

أسئلة المقابلة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقابلة

الاخوة والأخوات... تحية طيبة وبعد،،،

تعد الباحثة دراسة بعنوان:

دور العلاقات العامة لدى جهاز الشرطة الفلسطينية بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني (نابلس ورام الله: دراسة حالة)

إذ تهدف الدراسة بشكل رئيس للتعرف على دور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني، وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلاقات العامة. لذا أرجو من حضرتكم بالتكرم بالإجابة عن أسئلة المقابلة المعدة للدراسة،علما بأن المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحثة: فاطمة عزيزة

أسئلة المقابلة:

1- كيف تقيم/ي دور المرأة في المؤسسة الأمنية الفلسطينية؟

2- برأيكم، ما دور العلاقات العامة في تعزيز صورة المرأة العاملة في المؤسسة الأمنية لدى الجمهور الفلسطيني؟

3- ما طبيعة وأبرز البرامج التي تنفذها العلاقات العامة لتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية؟

4- اشرح/ي لنا عن طبيعة الدعم والمساندة المقدمة من العلاقات العامة للمرأة العاملة في المؤسسة الأمنية؟

5- ما هي اقتراحاتك لتطوير وتعزيز دور المرأة في العلاقات العامة لدى المؤسسة الأمنية؟

6- ما هي أبرز التحديات التي تواجه دائرة العلاقات العامة لتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية؟

7- ما التوجه المستقبلي لديكم لتعزيز دور المرأة في العلاقات العامة لدى المؤسسة الأمنية؟

مع وافر الشكر والتقدير

ملحق (د)

الجداول

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة دور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التحديات التي تواجه العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني	ثانوي فأقل	8	2.93	.919
	دبلوم بكالوريوس	9	3.11	.769
		17	2.55	.776
	ماجستير فأعلى	2	2.60	.283
	المجموع	36	2.78	.801
دور العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الأمني	ثانوي فأقل	8	4.09	.545
	دبلوم بكالوريوس	9	3.62	.742
		17	3.97	.516
	ماجستير فأعلى	2	4.00	.000
	المجموع	36	3.91	.582
الأدوات الإتصالية التي تستخدمها العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الامني	ثانوي فأقل	8	3.89	.567
	دبلوم بكالوريوس	9	3.49	.621
		17	3.76	.543
	ماجستير فأعلى	2	4.11	.471
	المجموع	36	3.74	.568
طبيعة طرق الدعم والمساندة لدى دائرة العلاقات العامة لتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية	ثانوي فأقل	8	3.90	.570
	دبلوم بكالوريوس	9	3.52	.637
		17	3.90	.598
	ماجستير فأعلى	2	4.00	.471
	المجموع	36	3.81	.598
الدرجة الكلية	ثانوي فأقل	8	3.70	.427
	دبلوم بكالوريوس	9	3.44	.542
		17	3.54	.432
	ماجستير فأعلى	2	3.68	.306
	المجموع	36	3.56	.448

جدول (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية لدرجة دور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني تعزى لمتغير المؤهل العلمي

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التحديات التي تواجه العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني	بين المجموعات	2.096	3	.699	1.098	.364
	داخل المجموعات	20.366	32	.636		
	المجموع	22.462	35			
دور العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الأمني	بين المجموعات	1.089	3	.363	1.080	.371
	داخل المجموعات	10.754	32	.336		
	المجموع	11.843	35			
الأدوات الإتصالية التي تستخدمها العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الامني	بين المجموعات	1.004	3	.335	1.042	.387
	داخل المجموعات	10.280	32	.321		
	المجموع	11.284	35			
طبيعة طرق الدعم والمساندة لدى دائرة العلاقات العامة لتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية	بين المجموعات	1.040	3	.347	.967	.420
	داخل المجموعات	11.469	32	.358		
	المجموع	12.508	35			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.327	3	.109	.520	.671
	داخل المجموعات	6.706	32	.210		
	المجموع	7.033	35			

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة دور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني تعزى لمتغير سنوات الخدمة

المحور	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التحديات التي تواجه العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني	أقل من 5 سنوات	7	3.14	.670
	من 5- 10 سنوات	17	2.61	.853
	10 سنوات فأكثر	12	2.80	.782
	المجموع	36	2.78	.801
دور العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الأمني	أقل من 5 سنوات	7	3.86	.881
	من 5- 10 سنوات	17	3.82	.608
	10 سنوات فأكثر	12	4.07	.269
	المجموع	36	3.91	.582
الأدوات الإتصالية التي تستخدمها العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الامني	أقل من 5 سنوات	7	3.70	.716
	من 5- 10 سنوات	17	3.60	.556
	10 سنوات فأكثر	12	3.96	.460
	المجموع	36	3.74	.568
طبيعة طرق الدعم والمساندة لدى دائرة العلاقات العامة لتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية	أقل من 5 سنوات	7	3.86	.772
	من 5- 10 سنوات	17	3.66	.602
	10 سنوات فأكثر	12	4.00	.455
	المجموع	36	3.81	.598
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	7	3.64	.628
	من 5- 10 سنوات	17	3.42	.454
	10 سنوات فأكثر	12	3.71	.259
	المجموع	36	3.56	.448

جدول (14)

نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية لدرجة دور العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في نابلس ورام الله بتعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني تعزى لمتغير سنوات الخدمة

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التحديات التي تواجه العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة العاملة في المجال الأمني	بين المجموعات	1.407	2	.704	1.103	.344
	داخل المجموعات	21.055	33	.638		
	المجموع	22.462	35			
دور العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الأمني	بين المجموعات	.485	2	.243	.705	.501
	داخل المجموعات	11.358	33	.344		
	المجموع	11.843	35			
الأدوات الإتصالية التي تستخدمها العلاقات العامة في تعزيز دور المرأة في المجال الامني	بين المجموعات	.936	2	.468	1.492	.240
	داخل المجموعات	10.348	33	.314		
	المجموع	11.284	35			
طبيعة طرق الدعم والمساندة لدى دائرة العلاقات العامة لتعزيز دور المرأة في المؤسسة الأمنية	بين المجموعات	.847	2	.424	1.199	.314
	داخل المجموعات	11.661	33	.353		
	المجموع	12.508	35			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.636	2	.318	1.640	.209
	داخل المجموعات	6.397	33	.194		
	المجموع	7.033	35			

An-Najah National University

Faculty of Graduate Studies

THE ROLE OF PUBLIC RELATIONS IN PROMOTING PALESTINIAN WOMEN'S ROLE IN THE SECURITY FIELD BY THE PALESTINIAN POLICE DEVICE IN BOTH NABLUS AND RAMALLAH

By

Fatima Ghassan Mohammed Aziza

Supervisor

Dr. Samar Shunnar

This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Public Relation, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus- Palestine.

2023

THE ROLE OF PUBLIC RELATIONS IN PROMOTING PALESTINIAN WOMEN'S ROLE IN THE SECURITY FIELD BY THE PALESTINIAN POLICE DEVICE IN BOTH NABLUS AND RAMALLAH

By
Fatima Azeeza
Supervisor
Dr. Samar Alshnar

Abstract

The aim of this study was to explore the role of public relations in enhancing the participation of women in the security field within the Palestinian Police Force in Nablus and Ramallah (a case study). The study sought to address specific research questions related to the topic, and the researcher utilized both the questionnaire and interview as data collection tools to achieve the study's objectives. The study's population consisted of officials and employees in the public relations departments in the Palestinian Police Force in the two governorates of Ramallah and Nablus, totaling 40 employees. The entire population was included in the questionnaire sample, and 36 valid questionnaires were retrieved for analysis. As for the interview sample, four directors from the public relations departments in the Palestinian Police Force were chosen in the two governorates.

The study adopted a descriptive analytical approach. The results revealed several key findings: First, the role of public relations in the Palestinian Police Force in enhancing the role of women in the security field was significant. Second, the study identified significant challenges faced by public relations in promoting the involvement of women in the security field, particularly due to negative societal attitudes towards women working in security agencies. Third, the study highlighted the substantial role of public relations in supporting women's participation in the security institution through various programs and activities.

Based on the study's findings, the researcher provided several recommendations, including that the public relations department in the Palestinian Police Force should conduct workshops and seminars targeting different segments of society to promote the integration and empowerment of women within the security institution and change

negative perceptions. Additionally, the public relations department should play a pivotal role in enhancing the representation of women in leadership positions within the security institution. Furthermore, the study recommended that the public relations department organize dialogues through various media channels to empower women in different fields, including the security institution.

Keyword: Security Field, Palestinian Police, Promoting, Palestinian Women's